النضج المهني وتأثيره على جودة اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية فى ضوء بعض المتغيرات "دراسة تنبؤية"

د. هويدة حنفي محمود

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية ، جامعة الإسكندرية

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي دراسة النضج المهني لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية وتأثيره علي اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لديهم.

واشتملت العينة علي (٣٣٠) طالباً وطالبة بالدبلوم العامة فى التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية بواقع (١٩٠) من الذكور (١٤٠) من الإناث وتم تطبيق أداتي البحث وهما مقياس النضج المهني ومقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل وهما من إعداد الباحثة.

وقد أسفرت نتائج البحث عن:

١- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث وفي القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لصالح الذكور.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا في النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي ولصالح الطلاب ذوى التحصيل الدراسي المرتفع.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا في النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بين الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الأقل من الجامعي والجامعي وما فوق لصالح الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الجامعي وما فوق.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية لصالح طلاب الكليات الأدبية.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية.

٧- يمكن التنبؤ بدلالة إحصائية بجودة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل من النضج المهني لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية.

النضج المهني وتأثيره على جودة اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية فى ضوء بعض المتغيرات " دراسة تنبؤية"

د. هويدة حنفي محمود

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية ، جامعة الإسكندرية

مقدمة:

ما لا شك فيه أن لمهنة الإنسان أهمية كبيرة في حياته لما يترتب عليها من آثار تنعكس علي الفرد وعلي أسرته ومجتمعه، فالعمل ليس لكسب الرزق فقط بل وسيلة لإشباع دوافع الفرد وحاجاته النفسية كالحاجة إلي الأمن والتقدير والتعبير عن الذات وتأكيدها.

وذكر صالح الخطيب (٢٠٠٣: ٢٢٣) أنه علي الرغم من أن الإنسان يتخذ كثيرا من القرارات في حياته إلا أن قرار اختيار المهنة يبقي أهم تلك الاختيارات لأنه يحمل بين طياته دلالات هامة لمستقبل الفرد والمجتمع معا ،كما أن الاختيار المناسب للمهنة يعد في الوقت الحاضر من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد وهذا ما دعا الكثير من علماء النفس والمرشدين والباحثين إلي الاهتمام بشكل متزايد بعملية الاختيار المهني، وأضاف محمود حسين، ولطفي فطيم، ويوسف القاضي (٢٠٠٢: ٢٧) أنه نظرا لأهمية قرار المهنة يجب علي الفرد أن لا يتركه للصدفة أو للعادات أو للتقاليد بل يجب أن يختار مهنته بشكل واع وناضج معتمدا علي ما لديه من قدرات واستعدادات وإذا احتاج إلي مساعدة خارجية فإنه يلجأ للمختص التربوي أو النفسي ليساعده على معرفة تلك القدرات وبالتالي اختيار المهنة المناسبة وليس ليختار له مهنته فهناك فجوة بين ما يتلقاه الطالب في المدرسة وما يواجهه في الحياة العملية وأنه من الضروري توجيه الأفراد مهنيا في المدارس.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة جوشو Gushue (2006) والتي هدفت إلي البحث في العلاقة بين الهوية العرقية واثنين من محددات الاهتمامات المهنية تم تحديدهما من قبل النظرية الوظيفية المعرفية الاجتماعية Social – Cognitive – career theory والكفاءة الذاتية والحصيلة النهائية للتخطيط المهني وتكونت العينة من (١٢٨) طالبا من الأمريكيتين اللاتينيتين من الصف التاسع ودلت نتائجها علي أهمية دور الإرشاد المهني في التخطيط المهني وفي اتخاذ القرار المهني وأكد حامد

زهران (٢٠٠٢: ٩) علي أن عملية الإرشاد في جوهرها مساعدة الفرد على فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته وحاجاته واستخدام معرفته فى الاختيارات، واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق التوافق المهني والشخصي والتربوي، وأشار مروان إبراهيم، وسعيد الاسدي (٢٠٠٣: ٨٩) أن مهمة المدرسة لم تعد تلقين المعلومات وتحفيظها للطالب وإنما تطورت هذه المهمة بحيث أصبحت تهدف إلي تهيئة المناخ التربوي المناسب لتنمية الفرد وإبراز ميوله واكتشاف قدراته للعمل علي إثرائها وهذه التنمية ضرورة ملحة قبل اتخاذ القرار باتخاذ المهنة كما أنها تركز علي مساعدة الفرد أن يتحمل المسؤولية الخاصة باختيار مستقبله وعليه أن يتحمل نتيجة هذا الاختيار.

وفي هذا الصدد أجري رولاند (2004) Rowland دراسة هدفت إلي قياس الثقة بالنفس عند اتخاذ القرار المهني لدي مراهقين في مدارس ثانوية في مدينة ناسو بجزر الباهاما وقد اشتملت العينة علي (٣٨٥) طالبا وطالبة بواقع (١٥٥) من الذكور، و (٢٣٠) من الإناث في الصفوف الحادية عشر والثانية عشر وكشف النتائج عن أن نوع المدرسة والمرحلة الدراسية وزيارة مكتب الإرشاد المدرسي كانت جميعها عوامل مهمة تؤثر علي مستوي ثقة الفرد بنفسه عند اتخاذ القرار المهني ودلت النتائج أيضا علي عدم وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار المهني.

وذكر جورج وكريستياني (George & Cristiani, 1995: 221) أن تزايد أعداد الطلبة بشكل كبير زاد من صعوبة هذه المهمة، وأضاف عبد العزيز الشخص، وزيدان السرطاوي (١٩٩٩: ٣٢) أن التطورات الاجتماعية والاقتصادية منذ بداية القرن العشرين أدت إلي تعدد المهن وتنوعها ولم يعد من السهل اختيار المهنة فضلا عن النجاح فيها. وقد أكد سانتوس (Santos, 2003: 232) علي أن سوق العمل يشهد تحولات كبيرة جعلت الأفراد في مواجهة تغيرات جوهرية في الحياة الاجتماعية والمهنية هذه التحولات تحدث بإيقاع متزايد عن ذي قبل ومنها ارتفاع مستوي عدم القابلية للتنبؤ بالحياة المهنية وفرص التوظيف وأصبحت بالتالي عملية تنمية هوية مهنية لدي الفرد أكثر تحدياً عن ذي قبل. وفي هذا الصدد هدفت دراسة المحجوب (١٩٩٨) إلي معرفة العوامل المؤثرة في قرار اختيار الطلبة للكليات الجامعية وأجريت علي عينة قوامها (٢٠٠) طالباً بجامعة الملك فيصل فتبين وجود ثلاثة عوامل مهمة تحدد إختيار الطالب وهي: العوامل الذاتية: وتشمل استعداد الطالب العلمي للدراسة ورغبته في تنمية إهتماماته والرغبة في الحصول علي درجة علمية، والعوامل المهنية: وتشمل الحصول علي وظيفة وتلبية متطلبات العمل المرغوب الالتحاق به، والعوامل الاجتماعية: وتعني الرغبة في تحمل المسؤولية الإجتماعية للنهوض بالمجتمع وتبين أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في هذه العوامل بين طلاب الكليات النظرية والعلمية وتضيف دراسة فضة بصلي (٢٠٠٧)

والتي هدفت إلي إبراز أهم العوامل المؤثرة في الاختيار المهني للطلاب في جامعة عنابة حيث بلغت عينة الدراسة (١١٤٤) طالباً وطالبة من قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكشفت نتائجها عن تأثير وسائل الإعلام بالدرجة الأولي في الاختيار المهني تليها رغبة الأسرة وتعد مرحلة المراهقة مرحلة تقييم الذات حول النمو المهني حيث يعيد المراهق النظر في أهدافه الماضية محاولا الوصول إلي دور مهني مرن يبدو فيه منتجا ومرضيا من الوجهة المالية وهذا ما أكده كل من جاتي وساكي Gati & Sake (2001) وأيضا مورتيمر وآخرون Mortimer et al., (2005)

ويُعد اختيار التخصص من أهم القرارات المهمة التي يتخذها الفرد عند دخوله الجامعة والتخطيط المهني والوظيفي يساعد علي ضبط حياة الأفراد ولذلك يجب علي كل فرد أن يقيّم نفسه من خلال معرفة قدراته وحاجاته واهتماماته؛ فالطلاب الذين يختارون تخصصا يتلاءم مع مهاراتهم واهتماماتهم هم الأكثر احتمالا لتحقيق النجاح والاستمرار في ذلك التخصص لأنهم يختارون البيئة الأكاديمية التي تتسق مع ميولهم واهتماماتهم وتلائم أنواع شخصياتهم وهذا ما أوضحه ألين وروبينس Allen & Robins (2008). وعلي الجانب الآخر يمكن القول إن النضج المهني لا ينمو تلقائيا بل تدعمه عدة عوامل أشارت إليها نتائج بعض الدراسات مثل دراسة بول وديفيل Paul & Daniel (2002) والتي توصلت نتائجها إلي وجود علاقة إيجابية بين النشاط الأسري وظهور سمة واضحة للأفراد فيما يتعلق بدور العمل، كما أن الأسرة لها دور في تنمية الهوية المهنية والنمو المهني وأيضا دراسة كيلر Keller (2004) والتي أسفرت نتائجها عن أن السلوكيات الأبوية ترتبط بالنضج المهني للمراهقين وكذلك دراسة هارجروف وآخرون Hargrove et al., (2005) والتي توصلت نتائجها إلي أن أعداد كبيرة من الطلاب تشكلت لديهم الهوية المهنية بتوجيه من العائلة. وهناك دراسة سالامي Salami (2008) والتي كشفت نتائجها عن أن الحالة الشخصية تؤثر علي النضج المهني في المستقبل كما دلت نتائج دراسة أسماء الحارثي (٢٠٠٩) علي وجود علاقة إيجابية بين النضج المهني وتوجهات الوالدين. وهناك من الدراسات ما اهتمت ببناء برامج لتحسين مستوي النضج المهني ولتنمية اتخاذ القرار المهني كما في دراسة كل من: ذيب الرواد (١٩٩٦)، سوتو وباتريسيا Soto & Patresia (1997)، خضر مبارك (٢٠٠٢)، فلوري وبوشنان Flouri & Buchanan (2002)، عبد الجليل القرعان (٢٠٠٣)، نوتا وسوريس Nota & Soresi (2004)، ليجيوم وهور Legume & Hoare (2004)، ابسلر وآخرون Apsler et al., (2006)، شورد وشميت Schorder & Schmitt (2006)، راشد البلوشي (٢٠٠٧).

وتري الباحثة أن مستوي النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية وراء اتخاذ القرارات المهنية والتي يكون اختيار المواد الدراسية أولي خطواته مما يترتب علي تحصيله وأيضا الكلية أو التخصصات الجامعية التي يستطيع الالتحاق بها وتكملة دراسته وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية من معرفة طبيعة العلاقة بين مستوي النضج المهني و وقدرتهم على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلي:

١- أهمية متغيرات البحث حيث إنها من الموضوعات المستقبلية المهمة في مجال التوجيه المهني وهذا ما أشار إليه ماكدانايلز (2000) Mcdaniels ، ويؤكد لي (2001) Lee في دراسته أن مفهوم النضج المهني مفهوم عالمي قادر علي أن يطبق عبر الثقافات المختلفة.

٢- أهمية الشريحة العمرية التي تناولها وهم خريجى الجامعة وهى فترة هامة فى حياتهم حيث يطلب منهم بعد تخرجهم اتخاذ قرار اختيار مهنتهم المستقبلية او تحديد نوع الدراسة التكميلية التي يرغبون الالتحاق بها والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل.

٣- طرح تصور للدور الإيجابي الذي يمكن أن يقوم به النضج المهني للطلاب ففي تقرير مقدم لمجلس التعلم العالي لولاية أوريجون من مركز البحوث والخدمات Office of institutional Research services (2002) حول مجمل الأهداف للالتحاق بالتعليم العالي لدي الطلبة والتي تمثلت في أن الإعداد المهني أجل الحصول علي عمل ٤٦.٨% يليه المعرفة من خلال تعليم متميز ٢٨.٢% ويليها الحصول علي شهادة جامعية ٢٥.٥% كما أشارت دراسة لانان Laanan (2000) أن الحصول علي عمل جيد كان في مقدمة الأهداف التي سعي إليها الطلاب. وفي هذا الصدد تؤكد نتائج دراسة سلامة طناش (٢٠٠٧) أن الأهداف المهنية للطلاب تمثلت في الإعداد للعمل المستقبلي، وتطوير مهارات التقنية، وتطوير القدرات العملية في مجال العمل؛ فالأهداف المهنية هي التي تعزز النضج المهني عند الطلاب وتساعدهم علي اتخاذ قرار اختيار مهني جيد.

٤- أهمية مهارة صنع القرار عامة والمهني خاصة، وتقليل مستويات التردد والحيرة بين الطلاب عند تقريرهم لمهنة المستقبل وذلك بعد ملاحظة عدم اختيار معظمهم للتخصصات الدراسية وفقا لأسس موضوعية إذ تنقصهم المعرفة الكاملة بإمكانياتهم وميولهم المهنية وبطبيعة التخصصات ومتطلباتها من القدرات والمهارات والخبرة والتدريب ويفتقد اختيارهم للمهن الاتساق بين

إمكاناتهم من جهة ومجالات العمل من جهة أخري وقد يختارون التخصص محاكاة لأقرانهم أو وفقا لرغبات ونصائح الآباء. (جودت عبد الهادي، وسعيد العزة، ١٩٩٩: ١٤٥)

٥- قد تُسهم نتائج البحث الحالي من الناحية التطبيقية إلي توجيه أنظار القائمين علي العملية التربوية في التخطيط السليم لتقديم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المهني المستندة علي أسس عملية – نظرية بما يساعد الطلاب علي اختيار التخصصات التي تناسب قدراتهم وميولهم وارتفاع مستوي النضج المهني لديهم بما يحسن من قدرتهم علي اتخاذ قرار مهنة المستقبل وتحقيق التوافق الناجح في المجالين الدراسي والمهني مستقبلا وتقليل والتغلب علي مشاكل صنع القرار من التردد والحيرة التي تنتاب الطلاب.

أهداف البحث:

يسعي البحث إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف علي الارتباط بين النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية

٢- الكشف عن دور النضج المهني وما يعكسه من أثر إيجابي وفعال علي جودة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية .

٣- التعرف علي الفروق في النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل تبعا لكل من النوع، والتحصيل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومستوي تعليم الوالد.

٤- التعرف علي التفاعلات في النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لكل من النوع، والتحصيل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومستوي تعليم الوالد.

٥- دراسة إمكانية التنبؤ بجودة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل من النضج المهني لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية .

٦- محاولة وضع بعض المقترحات لزيادة مستوي النضج المهني وتحسين مهارات اتخاذ القرارات المهنية الواعية والناضجة للمراهقين وامتلاك سيطرة أكبر علي حياتهم.

مشكلة البحث

أن عددا كبيرا من طلابنا يتابعون التعليم في الجامعة دون توجيه فهم يعانون من عدم

القدرة علي اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم ويرجع ذلك إلي عدة أسباب منها افتقارهم إلي الوعي بذواتهم وقدراتهم التي تؤثر في مستوي النضج المهني لديهم مما ينتج عنه عدم تمكنهم من اتخاذ القرارات المهنية المناسبة فيجدوا أنفسهم مرغمين علي دخول تخصص ما دون إرادتهم ودون أن يعدوا أنفسهم للانخراط في ذلك التخصص أو العمل وهذا ما أشار إليه محمد بكر (٢٠٠٤: ٢٨١). وأيضا مواجهتهم لقوي متعددة تمارس عليهم لها تأثيرات قوية لا تتفق مع طموحاتهم أو توجهاتهم أو قدراتهم مثل إرضاء رغبات الوالدين كما أشارت نتائج دراسة لانان (2000) Laanan أو اختيار الأصدقاء أو زملاء الدراسة أو وسائل الأعلام كما أوضحته نتائج دراسة فضة بصلي (٢٠٠٧) مما ينعكس علي ذلك إساءة الاختيار للتفضيل الدراسي لاختيارهم لمواد دون أخري وتغير المواد الدراسية وكذلك الرسوب في بعض المواد ويكون وراء ذلك عدم قدرة الطالب علي اتخاذ قرار مدروس بصفة عامة والقرار المهني بصفة خاصة الأمر الذي يؤثر عليهم طوال حياتهم هذا بالإضافة إلي تعدد المهن بشكل كبير واتساع مجالاتها ومع زيادة الاهتمام بالعلم والتكنولوجيا زادت التخصصات العلمية والعملية وترتب علي ذلك معاناة الطلاب في الاختيار الدراسي والمهني الذي يناسبهم.

وقد دلت دراسة كل من أحمد الصمادي وخالد الطحان (١٩٩٧)، وإبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) أن المشكلات المهنية من بين المشكلات التي يعاني منها الطلاب ومنها صعوبة التعرف علي شروط النجاح في المهنة التي يعد الطالب نفسه لها، وضآلة فرص العمل بالتخصص، وصعوبة الحصول علي معلومات عن مختلف المهن والحاجة إلي كل من معرفة ميولهم المهنة وتلقي المساعدة في اتخاذ قرار التخصص وفي التخطيط لمهنة المستقبل. وانطلاقا من ذلك كان من الضروري التصدي لهذه المفاهيم بالبحث والدراسة والتقصي والتعرف علي مستوي النضج المهني فكلما كان مستوي النضج المهني مرتفعاً لدي الطلاب كلما كانت قراراتهم المهنية صائبة ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي مما دفع الباحثة إلي تناول هذا الموضوع لأهميته من ناحية ولندرة البحوث التي تناولته من ناحية أخري

مصطلحات البحث:

وقد التزمت الباحثة بتعريف مصطلحات البحث إجرائياكما يلى:

١- النضج المهني Career maturity : "سلوك الفرد الذي يظهر في قدرته علي الاختيار المهني من خلال المعرفة والاتجاه ويظهر واضحا في مدي تطابق سلوك التلميذ المهني الحالي بسلوكه المتوقع ويشتمل علي معرفة الفرد لذاته ولعالم المهن من حوله واستقلاله المهني

عند الاختيار بالإضافة إلي اتجاهه الإيجابي نحو العمل بشكل عام". ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار المستخدم لذلك ويتضمن الأبعاد الآتية:

أ- معرفة الذات Self Knowledge: "قدرة التلميذ علي معرفته جيدا لاستعداداته ودوافعه وطموحاته وميوله حتى يتسنى له الاختيار الصائب للتخصص الدراسي الذي يتناسب معه والذي يتحدد في ضوئه مستقبله الأكاديمي والمهني بما يشمل قدرته علي الانجاز

ب- معرفة عالم المهن Knowledge of career world: "قدرة التلميذ علي معرفته لمتطلبات سوق العمل الحالي، و معرفته عالم المهن بما يتضمن وفرة المعلومات عن المهن ومتطلباتها، وظروفها، وطرق الحصول علي فرص العمل، والنجاح فيها حتى يتمكن من اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل المناسبة".

ج- الاستقلال المهني Vocational Independence: "قدرة التلميذ علي مواجهة أي قوي خارجية تمارس عليه ولها تأثيرات قوية لا تتفق مع طموحاته أو قدراته أو توجهاته من الوالدين أو الأصدقاء أو الزملاء أو العوامل الاقتصادية والاجتماعية أو المعلمين عند اختياره المهني".

د- الاتجاهات نحو العمل:Attitudes Toward work : الواقعية في التفضيلات المهنية، والتخطيط المهني، والوعي بأهمية المهن المختلفة وتحمل مسؤولية الاختيار، واتجاهه الإيجابي لهذا العمل بالإضافة إلي رضاه عن العمل الذي يختاره واستمراره فيه مع زيادة فرص الترقي وعدم التغيب وعدم التمارض".

٢- القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل Ability of the decision of future career choice: "عملية سلوكية معرفية تقوم علي إتباع طريقة علمية أو أكثر في جمع المعلومات المهنية علي أساس التفكير في حل مشكلة القرار المهني وصولا إلي إيجاد عدد من الاختيارات المهنية والوعي التام بها والواقعية في أثناء الاختيار المهني المناسب بما يشمل العمل علي تنفيذه وتقويمه." ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار المستخدم ،ويتضمن الأبعاد التالية:

أ- التركيز في تحديد المشكلة موضع القرار المهني Focusing in determining problem that regard to career description "قدرة التلميذ في التركيز علي تحديد مشكلة القرار المهني تحديدا دقيقا، وكذلك تحديد أهدافه وفق إمكانياته وقدراته وميوله

الشخصية، وقدرته علي جمع المعلومات عن التخصص الذي يرغب فيه، وتمتعه بالثقة بالنفس".

ب- الوعي التام بالاختيارات المهنية المطروحة لصناعة القرار Complete Awareness for suggested career options "قدرة التلميذ ووعيه التام بطبيعة المعلومات المهنية التي يحصل عليها، والمرتبطة بمشكلة القرار المهني، والتحقق من صحتها، وقدرته علي إيجاد الاختيارات المهنية وحياده التام إزاءها، والمرونة في الانتقال بينها، وتجنبه لكل ما يزيد من حيرته".

ج- الواقعية في أثناء عملية اتخاذ القرار Reality during decision making process "قدرة التلميذ علي توقع نتيجة قرار اختياره المهني، وتمتعه بواقعية في اتخاذ قراره المهني حسب الظروف المحيطة وقت اتخاذه كحاجة سوق العمل لتخصص معين مع تفاؤله في توقع النتائج الجيدة من القرار المهني المتخذ مما يزيد من حماسة، ودافعيته لتحقيق أهدافه وإيمانه بأن تفضيله الدراسي يحدد مستقبلة المهني.

د- التنفيذ الفعلي للقرار واتخاذه Actual action to decision of making it "قدرة الطالب علي تقويم نتائج الاختيارات المهنية المطروحة والموازنة بينها وقدرته علي الاختيار المهني المناسب الذي يعود عليه وعلي الآخرين بنتائج إيجابية مع وضع خطة لتنفيذ القرار المهني المُتخذ".

٣- التحصيل الدراسي: التقدير العام الذى حصل عليه الطالب فى الليسانس أو البكالوريوس، التحصيل المرتفع "جيد" و ما فوق والتحصيل المنخفض" مقبول "

٤- مستوى تعليم الوالد: أقل من جامعي (أمي – ابتدائية – إعدادية – ثانوية – دبلوم متوسط)، جامعي فما فوق (دبلوم عالي – ليسانس – بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه).

الإطار النظري:

يتركز البحث في أدبياته علي مفهومين يمكن أن يمثلا دعائم الإطار النظري هما: النضج المهني، واتخاذ القرار المهني:

أولا: النضج المهني Career maturity: عرف سوبر Super النضج المهني علي أنه "استعداد الفرد للتعامل مع المهمات النمائية المهنية المناسبة لعمر أقرانه" (Osipow & Fitzgerald, 1996: 116)، بينما عرفه نايدو وآخرون Naidoo et al., (1998) علي أنه "استعداد الفرد لاتخاذ

قرارات مهنية واقعية وملائمة لعمره لاستثمار الفرص ومواجهة التحديات المجتمعية المحيطة"، وأشار لفنسون وآخرين (Levinson et al., (1998 إلي أنه "مدي اكتساب الفرد للمعرفة والمهارات الضرورية للقيام بخيارات مهنية واقعية وذكية" (Levinson et al, 1998: 456)، وقد تناوله كرايتس Crites علي أنه "ذلك السلوك الذي يظهر في الاتجاهات المهنية لدي الفرد ويتكون من المعرفة Cognitive، وترتبط بمدي إلمام الفرد بالمعلومات المهنية، ومهارة اتخاذ القرار، وأيضا يتكون من الاتجاه Effective. والذي يرتبط بنظرة الفرد إلي العمل، والعوامل المفضلة في العمل مثل العائد المادي، والرغبة في مساعدة الناس، وحب الشهرة (باتون وكريد Patton & Creed, 2001: 336 351-)، وذكر سافيكاس وآخرون (Savickas et al., 2002: 31) علي أنه "رصيد الفرد من السلوكيات التي تمكنه من استكشاف، واختيار، وتخطيط، وتحقيق أهداف معينة، وأن يكون في مستوي متوسط من الارتقاء المهني مقارنة بأقرانه. وقد عرفه سافيكاس علي أنه "استعداد الفرد للتكيف مع مهام النضج المهني واتخاذ قرارات مهنية واقعية وملائمة للعمر ومعتمدة علي المعلومات (كاواي ويامازاك Kawai & Yamazak, 2006: 23)، وأوضح إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٧: ١١) نظراً للطبيعة الارتقائية لمفهوم النضج المهني فإن النضج المهني للفرد أمر نسبي لأن معايير النضج المهني السوي تختلف حسب المرحلة العمرية للفرد ومستوى توافقه النفسي.

وقد صنف جودت عبد الهادي، وحسني العزة (١٩٩٩: ٥٠) العوامل التي تؤثر علي النضج المهني إلي: عوامل بيولوجية واجتماعية مثل الجنس – الذكاء. وعوامل بيئية مثل مستوي الأسرة الثقافي والاقتصادي وطبيعة البيئة الجغرافية من كونها ريف – مدينة – مدي ترابط الأسرة. وعوامل شخصية مثل مفهوم الذات – وضوح الهوية النفسية – مستوي الطموح – التحصيل الدراسي. ويضيف نايدو وآخرون (Naidoo et al, 1998: 18) أن النضج المهني يتأثر بكل من العمر، والعرق، ومركز الضبط، والمكانة الاجتماعية، والاقتصادية، وبروز العمل.

وقد تبنت الباحثة نظرية النضج المهني لسوبر Super حيث إنه ذكر عشرة افتراضات لها علاقة في تحديد مراحل النمو المهني وهذه الافتراضات تمثل حياة الفرد المهنية وهي كالتالي:

١- يختلف الأفراد في ميولهم وقدراتهم وشخصياتهم.

٢- كل فرد يمكنه أن يلتحق بعدة مهن وليس بمهنة واحدة فقط.

٣- كل مهنة تتطلب خصائص معينة لدي الفرد من حيث قدراته وميوله وسمات شخصيته.

٤- تتغير التفضيلات المهنية والإمكانات المهنية والمواقف التي يعمل الإفراد فيها ومن ثم مفاهيمهم

للذات مما يجعل من الاختيار عملية مستمرة.

٥- عملية النمو المهني تتم في سلسلة من مراحل الحياة تشبه مراحل النمو الإنساني العام كما يمكن تقسيم كل مرحلة إلي مراحل جزئية.

٦- يتحدد نمط المهنة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلي قدرات الفرد العقلية وحياته الشخصية والفرص المتاحة له.

٧- يمكن توجيه النمو خلال المراحل المختلفة للحياة وذلك بتيسير عملية نضج القدرات والميول كذلك بمساعدة علي اختيار الواقع وتنمية مفهوم الذات.

٨- عملية النمو المهني بشكل أساسي عملية تطوير وتحقيق لمفهوم الذات.

٩- عملية التوفيق بين الفرد والعوامل الاجتماعية وبين مفهوم الذات.

١٠- يتوقف رضا الفرد عن العمل والحياة علي المدى الذي يجد به منفذا لقدراته وميوله وسمات شخصيته وقيمه.

(زكريا الشربيني وآخرون، ٢٠٠٨: ١٠٥ – ١٠٦)

ومن أنواع الذات كما يراها روجرز Rogers الذات الحقيقية والذات المدركة أو الذات الاجتماعية، وأضاف سوبر Super مفهوم ذات آخر هو مفهوم الذات المهنية فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنيا وأكاديميا (أحمد الزغبي، ٢٠٠٣: ٨٤)، وقد افترض سوبر أن الأفراد عند اختيارهم الدخول في مهنة تبدو أكثر ملاءمة لهم فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات مما يساعدهم علي اتخاذ قرارات تربوية ومهنية تنسجم مع مفهومه عن ذاته (صالح الخطيب، ٢٠٠٧: ٢٣٤). وقد أشار سوبر إلي أن النمو والتطور المهني يمر بمراحل هي:

١- مرحلة النمو Development Growth: وتمتد ما بين الولادة وحتى سن ١٤ سنة وتهدف إلي مساعدة الفرد علي تحقيق مفهوم ذاته عن طريق القيام بأدوار مختلفة في المدرسة وفي نهاية هذه المرحلة تتكون لدي الفرد فكرة عن قدراته واهتماماته وميوله التي تساعده علي التوقع بمستقبله المهني.

٢- مرحلة الاستكشاف Exploratory stage: وتبدأ من ١٥ – ٢٤ سنة، وهنا تصبح الاختيارات المهنية أكثر تحديدا ولكنها لا تكون نهائية، وتتميز هذه المرحلة باختبار الذات ، ومحاولة لعب دور الاكتشاف المهني في المدرسة.

٣- مرحلة التأسيس Establish meant stage: وتبدأ من ٢٥ – ٤٤ سنة، ويرتبط النضج المهني في هذه المرحلة بقدرة الفرد علي تحسين موقعة المهني عن طرق اكتساب الخبرات الجديدة،وتعزيز كفاءته ضمن مهنته.

٤- مرحلة الاحتفاظ Maintenance stage: وتبدأ من ٤٥ – ٦٤ سنة، وهنا يحاول الفرد المحافظة علي ما حقه أو ما أكتسبه من المهنة، ويميل نحو عدم تغير المهنة لأن الفرد حقق مكانة في العمل.

٥- مرحلة الانحدار Decline stage: وتبدأ من ٦٥ – التقاعد وفيها تضعف القدرات العقلية والجسمية وتتغير نشاطات العمل إلي أن تنتهي المرحلة. (جودت عبد الهادي، وحسني العزة، ١٩٩٩: ٤٦ – ٤٧)

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف النضج المهني إجرائيا علي أنه "سلوك الفرد الذي يظهر في قدرته علي الاختيار المهني من خلال المعرفة، والاتجاه، ، ويشتمل علي معرفة الفرد لذاته، ولعالم المهن من حوله، واستقلاله المهني عند الاختيار بالإضافة إلي اتجاهه الايجابي نحو العمل بشكل عام" ، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار النضج المهني المستخدم.

ثانيا: اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل decision of future career choice

ذكر إميل شنودة (١٩٨٠: ٢٥) أن كلمة قرار Decision كلمة لاتينية معناها القطع أو الفصل Cut off بمعني تغليب أحد الجانبين علي الآخر فاتخاذ القرار نوع من السلوك يتم اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف عملية التفكير وينهي النظر في الاحتمالات الأخرى. وأضاف علي السلمي (ب ت: ٢١٤) أنه "اختيار الطريق أو سبيل كمعين يتخذه السلوك أو التفكير للوصول إلي هدف مرغوب وهو انحياز إلي نمط سلوكي محدد دون غيره والأصل أنه الوسيلة الى تحقيق الأهداف والمنافع". بينما أشار محمد حسن (٢٠٠٣: ١٢٧) علي أنه "قيام الفرد بالمفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها في ضوء معايير محددة لاختيار البديل الأكثر تناسبا للتعامل مع الحدث ويعبر القرار في النهاية عن الإجراءات المجددة لتصرفات العنصر البشري المستهدف"

وعرفه محمد الريماوي (٢٠٠٤) علي أنه "دراسة تحديد واختيار البدائل اعتمادا علي قيم وتفضيلات متخذ القرار، واختيار البديل الذي يتوافق مع أهدافنا، ورغباتنا، وأسلوب حياتنا وأيضا تقليل درجة الغموض، والشك حول البدائل المتوفرة للسماح باختيار بديل معقول من بينهما". وقد حدده بينتيمو (Buontempo, 2005: 4) علي أنه "سلسلة الأفعال، والإجراءات التي تبدأ بمشكلة وتنتهي

بنتائج مرتبطة بالالتزام بأفعال وإجراءات معينة تم اختيارها من بين عدة بدائل". وأضافت ليلي الصاعدي (٢٠٠٧: ٢١١) أنه "العملية التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف منظمة، وغالبا ما تتطلب هذه العملية مهارات تفكير عليا من تحليل وتقويم". وتناوله أبو زيد الشويقي (٢٠٠٨: ٣٢٦) علي أنه "قدرة الفرد علي تحديد البديل الأكثر ملائمة لحل المشكلة من خلال المفاضلة بين الحلول المتاحة معتمدا علي الإدراك الواعي للمشكلة، وتقييم الحلول، والبدائل المتاحة في ضوء المعلومات، والخبرة وإمعان العقل لتحديد الآثار الايجابية والسلبية المرتبطة بكل بديل". والقرار المهني هو اختيار الفرد لمهنة المستقبل أو اختياره لمجال دراسته، وهو جانب من جوانب السلوك، وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة فيه منها:

١- العوامل الداخلية الشخصية والنفسية: تنبع من الفرد نفسه ولكنها ليست وليدة اللحظة بل نتاج تفاعلات وتأثر منذ مراحل الطفولة الأولي وللبيئة دور في تشكيلها منها: بيئة الطفولة – الميول والاتجاهات – والذكاء والقدرات والاستعدادات – سمات الشخصية – الدافع ومستوي الطموح – البنية الجسمية – مستوي التحصيل – العوامل النفسية.

٢- العوامل الاجتماعية: منها: الأسرة – المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة – القيم الاجتماعية نظرة المجتمع نحو المهن – الأصدقاء – المدرسة. (جودت عبد الهادي، وحسني العزة، ١٩٩٩: ٤٩ – ٥٠)

وأشار منصور البديوي (٢٠٠٦: ١٢٢) إلي أن عملية اتخاذ القرار المهني تمر من الناحية النظرية بعدة مراحل هي: تشخيص المشكلة وتحديد الهدف، وتصنيف المشكلة لتحديد درجة تعقدها وطبيعة الحل المرغوب، وتجميع البيانات من أرقام وحقائق وتحليلها، وتحديد البدائل المتاحة وتحليل وتقييم كل منها ومقارنة نتائجها، واختيار أنسب البدائل، والتمهيد لتنفيذ القرار ثم تنفيذه.

وقد تبنت الباحثة نظرية هولاند Holland theory في الاختيار المهني المفسرة للقرار المهني؛ فقد توصل هولاند في دراساته الممتدة ما بين ١٩٥٢ – ١٩٨٤ والمركزة لتوضيح مفهوم الذات المهنية إلي أن هناك فروقا ثابتة ومتمايزة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية ترجع إلي ما لدي الفرد من معلومات عن المهن وعن ذاته، وعن الظروف، والضغوط الاجتماعية، والفرص المتوفرة في المجتمع، والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية، وأن الأفراد الذين لاقوا اهتماما لتنظيم معرفتهم حول المهن المختلفة وحول ذواتهم خلال مراحل نموهم لديهم قدرة أكبر علي تحديد واتخاذ قرارات مهنية مستقبلية من الأشخاص الذين لديهم معلومات بسيطة أو معرفة غامضة حول ذاتهم، وحول بيئتهم، وذلك لأن الفرد يتطور تدريجيا ليصل إلي نقطة محددة تساعده علي حسن اتخاذ قرارات مهنية معينة. (سهام أبو عيطة، ٢٠٠٢: ٢٥٤).

وفي ضوء ما سبق التزمت الباحثة بتعريف القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل إجرائيا علي أنه "عملية سلوكية معرفية تقوم علي إتباع طريقة علمية في جمع المعلومات المهنية علي أساس التفكير في حل مشكلة القرار المهني وصولا إلي إيجاد عدد من الاختيارات المهنية، والوعي التام بها، والواقعية في أثناء الاختيار المهني المناسب بما يشمل العمل علي تنفيذه، وتقويمه". ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبارا لقدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل المستخدم.

دراسات سابقة:

أولا: دراسات تناولت النضج المهني وعلاقته ببعض المتغيرات:

أجري لوزو (1995) ,Luzzo دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين فى النضج المهني لدى عينة قوامها (١٥١) طالبا، و (٢٥٠) طالبة متوسط أعمارهم ١٦ و ١٩ سنة من طلبة إحدى الجامعات بجنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة وتوصلت النتائج إلي وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني لصالح الإناث. كما هدفت دراسة روجفسكي وآخرون Rogevski et al., (1995) إلي معرفة أثر الجنس علي النضج المهني للمراهقين الريفيين في غرب الولايات المتحدة الأمريكية ببعديه الاتجاه والمقدرة وتكونت العينة من (١١٠) مراهق بواقع (٦٦) طالبا و (٤٤) طالبة وكشفت النتائج عن أن الإناث أكثر نضجا مهنيا من الذكور في البعد الخاص بالاتجاه ودلت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق بين الجنسين في البعد الخاص بالمقدرة. وهدفت دراسة سوتو وباتريسيا Soto & Patresia (1997) إلي فحص أثر برنامج تعليمي، وأثر الجنس علي عوامل النضج المهني وتكونت العينة من (٣٥) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصفين ١١، ١٢ تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين وغير المشاركين في الهوية المهنية، والمعلومات المهنية، والعوائق المهنية والتحديد المهني والتأثير المهني. ووجود فروق بين الجنسين في كل من المجموعتين في متغير الهوية المهنية والمعلومات المهنية والعوائق المهنية المدركة لم تعززها نتائج الدراسة.

تناول نايدو وآخرون (1998) Naidoo et al.,. دراسة موضوعها: الديموجرافيا ،السببية ،ووضوح العمل، والنضج المهنى للطلاب للأفريقيين – الأمريكيين :نموذج عرضي وتكونت العينة من (٢٢٨) من الذكور والإناث وتوصلت النتائج إلي أن مستوي النضج المهني كان متوسطاً والمستوي التعليمي مؤثر قوي وغير مباشر علي النضج المهني. وأيضاً عدم وجود فروق بين الجنسين فى النضج المهني، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين النضج المهني وعدد سنوات الدراسة الجامعية.

وأشارت دراسة دارل ودارل Darrel & Darrel (1998) إلي تقييم العوامل المتعلقة بالنضج المهني لدي طلاب المدارس الثانوية علي خلفية أصولهم العرقية ونظام التدريس في ريف الجنوب الشرقي من أمريكا وأجريت علي عينة قوامها (٢٤٥) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية ودلت نتائجها علي وجود علاقة ايجابية بين النضج المهني والنمط المشار إليه وأيضا وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني لصالح الذكور حيث يمتلك الذكور سيطرة أكثر علي قراراتهم المهنية من الإناث. وقدم حسين الشرعة (١٩٩٨) دراسة هدفت إلي معرفة مستوي الطموح، والفروق بين الجنسين في النضج المهني وأجريت علي عينة مكونة من (٤٩٢) طالبا وطالبة بالصف الثاني الثانوي في مديريات التربية والتعليم في كل من الكرك، والقصر، والمزار الجنوبي بالأردن وأسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في النضج المهني ومستوي الطموح بين الجنسين لصالح الذكور وأيضا وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوي الطموح والنضج المهني، وكذلك وجود فروق بين الطلبة تبعا لمستوي تعليم آبائهم في النضج المهني لصالح الآباء مرتفعي مستوي التعليم .

وقدم وي (2000) Wu دراسة موضوعها: الميول المهنية والنضج المهنى لدى تلاميذ المدرسة الذكور والموهبين فى الرياضيات والعلوم وهدفت إلي فحص العلاقة بين النضج المهني والتحصيل الدراسي وأجريت علي عينة مكونة من (١٧٠) طالبا من الطلبة المتميزين في الرياضيات والعلوم و (١٧٠) طالبا من الطلبة غير المتميزين من الصفين العاشر والحادي عشر في إحدى المدارس الثانوية بمنطقة تايبيه بتايوان وأشارت النتائج إلي وجود علاقة إيجابية بين مستوي تحصيل الطالب ونضجه المهني. وكشفت دراسة ماثور وشارما Mathur & Sharma (2001) والتي هدفت إلي فحص الجنس علي النضج المهني عند المراهقين وتكونت العينة من (١٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٥٠) طالبا و (٥٠) طالبة من طلاب الصف الثاني عشر بمدينة أجرا الهندية ودلت نتائجها على تفوق الذكور علي الإناث في النضج المهني. فى حين قام لي (2001) Lee بدراسة موضوعها: دراسة عبر ثقافية للنضج المهنى لدى طلاب المدرسة الثانوية بكوريا والولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلي معرفة العلاقة بين النضج المهني والجنس في كل من المجتمعين الكوري والأمريكي وتكونت العينة من (٣٣١) طالبا وطالبة من المجتمع الكوري و (٢٦٦) طالبا وطالبة من المجتمع الأمريكي من طلاب الصف الحادي عشر وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني سواء في المجتمع الأمريكي أو الكوري أو عبر الثقافتين الكورية والأمريكية. وقد أجري باتون وكريد (2001) Patton & Creed دراسة موضوعها:القضايا النمائية فى النضج المهنى ومركز القرار وهدفت إلي اكتشاف الفروق بين الجنسين في النضج المهني لدي عينة مكونة من (١٩٧١) من طلاب الصف الثامن إلي الصف الثاني عشر في استراليا بواقع(٨٨٢)،و(١٠٨٩) طالبة وتراوحت أعمارهم مابين ١٢.٥١- ١٧.٩٩سنة

وأشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في النضج المهني ولكن هذه الفروق لم تتخذ نمطا منتظما وواضحا وأيضا تفوق الذكور علي الإناث في سن ١٣ عام بينما حدث العكس تفوق الإناث علي الذكور في سن ١٥، ١٧ عام وكذلك المجموع الكلي يشير إلي تفوق الإناث في جميع الأعمار علي الذكور في النضج المهني ودلت النتائج أيضا إلي أن هناك تقدماً تطوريا في النضج المهني. في حين تناول باول (2001) Powell دراسة موضوعها: النقط الحرجة للقرار المهنى وتأثيراتها على النضج المهنى وهدفت إلي معرفة العلاقة بين النضج المهني والتحصيل الدراسي وأجريت علي عينة قوامها (٥١٠) طالبا وطالبة مأخوذة من ثلاث مدارس ثانوية وجامعة وكلية متوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت النتائج إلي وجود فروق بين الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمنخفض في النضج المهني لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وأيضا وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني لصالح الإناث.

وبحثت دراسة بول وديفيل (2002) Paul & Daniel أنماط التفاعل الأسري والنمو المهني عند طلاب الجامعات وهدفت إلي فحص أنشطة الأسرة وكيفية ارتباطها مع الهوية المهنية وبلغت عينة الدراسة (١٧٢) طالبا وطالبة بواقع (٦٥) طالبا، و (١٧٠) طالبة وتتراوح أعمارهم ما بين ٢١ – ٢٥ سنة من كليات الآداب، والتجارة، والتربية، والهندسة، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إيجابية بين النشاط الأسري وظهور سمة واضحة للأفراد فيما يتعلق بدور العمل والأسرة كما أشارت النتائج أيضا إلي أن الأشخاص الذين يقولون عن أسرهم بأنها مرنة ومرتبطة عاطفيا بأنه يشارك في النشاطات الأسرية بشكل واضح وأيضا وجود فروق بين الجنسين في النمو المهني لصالح الإناث. وتناول فلوري وبوشنان (2002) Flouri & Buchanan دراسة متعلقة بمهارات العمل والنماذج المهنية في النضج المهني لدي المراهق في بريطانيا فيما إذا كانت هذه المهارات والنماذج المتعلقة بالنضج المهني ترتبط بالخصائص الديموغرافية ودعم العائلة والسمات الشخصية وتوصلت النتائج إلي أن هذه المهارات والنماذج ارتبطت إيجابيا بالنضج المهني كما أن حالة العائلة الاقتصادية والاجتماعية ليس لها علاقة بالنضج المهني. كما هدفت دراسة ابوتيز ونوكس Abowitz & Knox (2003) فحص أهداف طلبة الجامعة وبعض المتغيرات المتعلقة بالجنس وأوضحت نتائجها أن الأهداف الشخصية للطالبات الحصول علي تعليم جامعي هو الأهم وبدرجة إحصائيا مما هو لذي الطلاب، وأن الطالبات يعطين قيمة للحصول علي ثقافة وتعليم جيد بدرجة أعلي من الطلاب بينما الطلاب يعطون أهمية اكبر للتدريب والحصول علي عمل بدرجة أعلي من الطالبات وأن النضج المهني لدي الطلاب أعلي من الطالبات.

هذا وتوجد دراسة كورتس وشيبرز Coertse & Schepers (2004) وموضوعها: بعض الجوانب الشخصية والمعرفية المرتبطة بالنضج المهنى وقد هدفت إلي معرفة الفروق في النضج المهني بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض وأجريت علي عينة قوامها (١٤٧٦) طالبا من طلاب السنة الأولي في جامعة جنوب أفريقيا وكشفت النتائج عن أن الفرق في التحصيل بين الطلبة الناضجين وغير الناضجين مهنيا يعتبر فرقاً صغيرا وغير ذي دلالة إحصائية. بينما أجري كيلر Keller (2004) دراسة هدفت إلي تقييم العلاقة بين السلوكيات الأبوية والنضج المهني والكفاءة الذاتية لدي المراهقين وأجريت علي عينة قوامها (٢٩٣) طالبا في الصف الثامن وقد أسفرت النتائج عن أن السلوكيات الأبوية ترتبط بالنضج المهني للمراهقين وأن السلوكيات الأبوية العاطفية أكثر وضوحا مقارنة بالسلوكيات التعليمية وأيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية وعملية اتخاذ القرار المهني ودلت النتائج أيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني.

وقد هدفت دراسة ليجيوم وهور Legume & Hoare (2004) إلي معرفة أثر تدخل وظيفي لمدة ٩ أسابيع علي مستويات النضج المهني وتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لطلبة مهددين أكاديميا وقد تكونت العينة من (٥٧) طالبا من المهددين أكاديميا من الصف السادس والسابع من مدرسة متوسطة في مقاطعة بالتيمور بواقع (٢٧) طالبا في المجموعة التجريبية (٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة وأسفرت النتائج عن تحسنا في مستوي النضج المهني وكفاءته ومستويات التحصيل الدراسي لدي هؤلاء الطلبة مما يدل علي وجود علاقة بين النضج المهني والتحصيل الدراسي. وقدم سليمان الغافري (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلي معرفة مستوي النضج المهني وعلاقته بمتغيرات التحصيل الدراسي والجنس ومكان السكن لدي عينة مكونة من (١٤٢٤) طالبا وطالبة بواقع (٦٢٤) طالبا و (٨٠٠) طالبة من طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطنة شمال سلطنة عمان وكشفت النتائج عن أن مستوي النضج المهني جاء متوسطاً، وأيضا وجود علاقة موجبة بين النضج المهني والتحصيل الدراسي المرتفع، ودلت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق في النضج المهني بين طلبة القرية وطلبة المدينة. في حين أجري بينج وجوهانسون Peng & Johanson (2006) دراسة وعنوانها: النضج المهني والقلق كحالة لدي الرياضيين من طلاب الجامعة التايوانيين الذين أعطي لهم إرشاد جماعي موجه بالمهنة المعرفية. وهدفت هذه الدراسة إلي بحث فاعلية برنامج الإرشاد الجماعي المعتمد علي المهنة المعرفية في تنمية النضج المهني وخفض القلق لدي العينة التي تكونت من (٨٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة الرياضيين في تايوان بمتوسط عمري ١٩ سنة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتوصلت النتائج إلي أن طلاب المجموعة التجريبية أظهروا انخفاضاً عاماً في متوسط القلق كحالة، وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأيضا

عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدي طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في درجاتهم علي مقياس النضج المهني.

وقد سعت دراسة سيراب (2007) Serap إلي معرفة النمو المهنى لتلاميذ المرحلة الابتدائية واختبار نموذج سوبر الخاص بالتطور المهني وتكونت العينة من (١٤٥) من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق في النضج المهني بين الجنسين وأيضا عدم وجود فروق في النضج المهني نتيجة لاختلاف السنة الدراسية. وقد تناولت دراسة طارق الخروصي (٢٠٠٧) أثر متغيري النوع والكلية في نضج الاتجاه المهني لدي طلبة الفرقة الأولي في جامعة السلطان قابوس وتكونت العينة من (٣٢٨) طالبا وطالبة وتوصلت النتائج إلي أن مستوي النضج المهني جاء متوسطا لدي طلاب الجامعة وأيضا عدم وجود فروق في نضج الاتجاه المهني بين الجنسين. وقدم منذر الضامن (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلي معرفة الفروق في النضج المهني عبر الثقافات بين طلبة المرحلة الثانوية الهنود والطلبة العرب ممثلين بالمدرسة الهندية الخاصة ومدرسة السلطان قابوس الخاصة وتكونت العينة من (٢١٩) طالبا وطالبة بواقع (١١١) طالبا هنديا ، و(١٠٨) من الطلاب العمانيين، وتضم العينة (٥٤) في الصف الحادي عشر، و (١٦٥) في الصف الثاني عشر، وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيري الجنس والثقافة والنضج المهني، وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا في النضج المهني لصالح الصف الثاني عشر، ودلت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا من حيث ترتيب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة للعمانيين والهنود. بينما هدفت دراسة سلامة طناش (٢٠٠٧) إلي معرفة أهداف الطلبة الشخصية والأهداف المهنية للالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية وأثر بعض المتغيرات في تلك الأهداف وأجريت علي عينة بلغت (٩٥٣) طالبا وطالبة ومن بين ما توصلت إليه من نتائج أن الأهداف المهنية تتمثل في الإعداد للعمل المستقبلي، ولتطوير المهارات التقنية، وتطوير القدرات العملية في مجال العمل ودلت النتائج أيضا عن وجود فروق بين الجنسين في الأهداف الشخصية والمهنية فالإناث هدفهن التقنية وتطوير مهارات التقنية بينما الذكور الحصول علي عمل ؛ فالأهداف المهنية هي التي تعزز النضج المهني عند الطلاب وتساعدهم علي اتخاذ قرار مهني جيد وتنصب الأهداف المهنية لدي الطلاب في تطوير القدرات العملية في مجال العمل، والإعداد للعمل المستقبلي، واكتشاف الرغبات المهنية، وتطوير مهارات التقنية، وأيضا الشهادة الجامعية هي السبيل الوحيد للحصول علي عمل.

فى حين أجري إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلي معرفة العلاقة بين النضج

المهني وكل من الكفاءة الذاتية وتقدير الذات وأجريت علي عينة من الطلبة الجامعيين قوامها (٣٢١) بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعتي القاهرة وحلوان، وبواقع (١٢١) طالباً وطالبة من جامعة الإمارات ، والمقارنة بين الطلبة المصريين المقيمين بالوطن وأقرانهم مع أبناء المغتربين للعمل بدولة الإمارات العربية المتحدة وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النضج المهني وكل من الكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات، وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني والكفاءة الذاتية، وتقدير الذات ودلت النتائج أيضا علي أن مستوي النضج المهني لدي الطلبة المقيمين بالوطن يرتفع عنه لدي الطلبة المقيمين بالخارج. كما قام سالامي Salami (2008) بدراسة هدفت إلي بحث العلاقة بين الحالة الشخصية والنضج المهني لطلاب المرحلة الثانوية في جنوب غرب نيجيريا وبلغت العينة (٥٨١) طالبا وطالبة بواقع (٢٧٥) طالبا، (٣٠٦) طالبة وكشفت النتائج عن أن الحالة الشخصية تؤثر علي النضج المهني في المستقبل وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من النضج المهني والحالة الشخصية. وأجرت أسماء الحارثي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلي معرفة مستوي النضج المهني وعلاقته بتوجهات الوالدين علي عينة قوامها (٣٩٢) طالبا وطالبة بالصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان بواقع (٢٢٣) طالبا، (١٦٩) طالبة، وأسفرت النتائج عن أن مستوي النضج المهني وتوجهات الوالدين جاء متوسطاً وأيضا وجود علاقة إيجابية بين النضج المهني وتوجهات الوالدين، ودلت النتائج أيضا عن وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني لصالح الإناث ولمتغير الدخل الشهري لصالح ذوى الدخل المرتفع، وعدم وجود فروق في النضج المهني ترجع إلي المستوي التعليمي للوالدين.

وقد هدفت دراسة داييواد Dybwad (2009) إلي إجراء تحليل المتوسطات الكامنة وبناء التغاير لقياس الصدق البنائي والمقارنة البنائية في مقياس النضج المهني وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤٣) طالبا وطالبة من طلاب المدرسة الثانوية المتطوعين في النرويج بواقع (١١٣٢) من الذكور و (١٣١١) من الإناث بمتوسط عمر زمني ١٧ سنة وتوصلت النتائج إلي أن إحصاءات جودة المقياس تدعم نموذج الترتيب الأول للعوامل الخمسة وكانت التغايرات العاملية واعتراضات المفردة ثابتة وغير متغايرة لدي المجموعات بالإضافة إلي وجود فروق دالة في المتوسطات الكامنة، وقد حصل البنين علي درجات أعلي علي الاتجاهات السالبة إزاء المدرسة، والهروب، والتسرب منها بينما حصلت الإناث علي درجات اقل في النضج المهني وحاجاتهن ماسة لمعلومات عن عالم المهن.

ثانيا: دراسات تناولت اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات:

تناول وي (2000) Wei دراسة الاختلافات الثقافية والمهنية في أساليب اتخاذ القرار المهني والكفاءة الذاتية وقد أجريت علي (٥٤٠) أمريكياً، (١٠٢٦) تايوانيا من طلاب الجامعة

وتوصلت النتائج إلي أساليب اتخاذ القرارات المهني لها تأثيرات تفاضلية علي اتخاذ الكفاءة الذاتية اعتمادا علي الخلفية الثقافية للأفراد وأيضا وجود فروق بين الجنسين في أسلوب اتخاذ القرار المهني وفي أسلوب الكفاءة الذاتية ولصالح الإناث ودلت النتائج أيضا علي وجود فروق بين الجنسين في أسلوب اتخاذ القرار المهني وفي أسلوب الكفاءة الذاتية ولصالح الأمريكان. كما هدفت دراسة أداتشى Adachi (2001) إلي اختبار النموذج السببي الذي يؤدي إلي ميل طلاب كلية الراشدين من النساء إلي تأجيل القرارات المهنية، ويفترض هذا النموذج أن فاعلية الذات لاتخاذ القرار المهني تحدد الدوافع المهنية والتي تؤثر بدورها في هذا الميل، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٤٣١) من الطالبات المستجدات بالكلية بواقع (١٩٩) من السنة الأولي ، و(٢٣٢) من السنة الثانية، وأظهرت النتائج أن فاعلية الذات أثرت في دافع تحسين الذات لكل من طالبات السنة الأولي وطالبات السنة الثانية، كما أثر كل من دافع تحسين الذات وفاعلية الذات في التردد لاتخاذ القرار المهني لدي طالبات السنة الثانية، وأيضا دلت النتائج علي أن فاعلية الذات لجمع المعلومات أثرت في التردد لاتخاذ القرار المهني لدي طالبات السنة الأولي. فى حين قدم بينج دراسة Peng (2001) هدفت إلي مقارنة فعالية مساقين مختلفين للتعليم المهني علي اتخاذ القرار الوظيفي أحدهما مساقا معرفيا تأمليا والآخر مساقا للتدريب علي مهارات صنع القرار المهني واشتملت العينة علي (١٦٤) طالبا وطالبة بالسنة الأولي الجامعية في تايوان وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مهارات اتخاذ القرار المهني، وأيضا هناك تأثير رئيسي لطريقة معالجة الطلبة علي مقياس التردد الوظيفي، ودلت النتائج أيضا علي عدم وجود اختلافات كبيرة بين مجموعتي الاختبار التي تلقت طرق معالجة مختلفة عن بعضها البعض.

أجري عبد الجليل القرعان (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلي معرفة أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية شتيرينرج الثلاثية لتحسين مستوي اتخاذ القرار المهني لدي طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي – علمي) في الأردن ومعرفة اثر التخصص والجنس في اتخاذ القرار، وأجريت علي عينة قوامها (٢٢٢) طالبا وطالبة وكشفت النتائج عن فعالية البرنامج في تحسين مستوي اتخاذ القرار المهني في المجموعة التجريبية وعدم جود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار المهني ودلت النتائج أيضا علي وجود فروق بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية في اتخاذ القرار المهني لصالح طلاب الأقسام العلمية. فى حين قدمت سينز Sinz (2003) دراسة موضوعها: العوامل المؤثرة فى الإرتياب (الشك) المهنى لدى طلاب الجامعة المستجدين وأجريت على عينة قوامها (٤٢) طالباً مستجداً ممن لم يختاروا تخصصاتهم وملتحقون فى برنامج إرشاد مهني وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين الغموض المهني وعدم اتخاذ القرار المهني، وأيضاً عدم وجود فروق بين الجنسين فى كل من

الغموض المهني وعدم اتخاذ القرار المهني،. كما هدفت دراسة نوتا وسوريس Nota & Soresi (2004) إلي التحقق من فعالية برنامج يهدف إلي تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات الدراسية والمهنية لدي طلبة في مراحل دراسية متوسطة وثانوية واشتملت العينة علي (١٥٦) طالبا من مدرستين ثانويتين تقعان في مقاطعة صناعية شمال ايطاليا بواقع (٨٣) من الذكور، و (٧٣) من الإناث كانوا جميعا مشاركين في نشاطات للإرشاد الوظيفي وأسفرت النتائج عن أن تقديم برنامج مصمم لزيادة الكفاءة العامة سيؤثر إيجابيا علي مهارات اتخاذ القرار المهني وتقليل مستويات التردد بين الطلبة المراهقين عند تقريرهم لمهنتهم المستقبلية ودلت النتائج أيضا علي وجود فروق بين الجنسين في مهارات اتخاذ القرار المهني لصالح الطلاب الذكور.

بينما هدفت دراسة ايتون وآخرين (2004) ., Eaton et al إلي بحث الفروق بين الجنسين في فاعلية الذات واتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بجنوب افريقيا من البيض وأجريت علي عينة قوامها (٨٦٢) بواقع (٣٦٨) طالبا، و(٤٩٤) طالبة في الصفوف من التاسع إلي الحادي عشر وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات واتخاذ القرار المهني. وقد تناول ابسلر وآخرون (2006) ., Apsler et al دراسة موضوعها: تشجيع نمو المراهقين إيجابياً للطلاب المخاطر ببرنامج مساعدة الطالب فى القدرة على اتخاذ القرار واشتملت العينة علي (٢٠٢) تلميذا بالصف السادس ذوي التحصيل المتدني من ست مدارس من مجتمعين مختلفين تم اختبارهم علي مدي سنتين حتى نهاية الصف السابع وأظهرت النتائج فعالية استراتيجيات الوقاية التي تهدف إلي تطوير إيجابي للشباب، وخلق تأثير اجتماعي للمراهقين لمساعدتهم في تحسين مهاراتهم الأساسية، وامتلاك سيطرة اكبر علي حياتهم، واتخاذ قرارات واعية وناضجة ودلت النتائج أيضا علي عدم وجود علاقة بين التحصيل والقدرة علي اتخاذ القرار. فى حين هدفت دراسة جيرميزي وفيرستشيرن (2006) Germijs & Verschueren إلي البحث في عملية اختيار طلبة المدارس الثانوية لدراستهم الجامعية المستقبلية والتي بدورها ستحدد قراراهم المهني في المستقبل وأجريت علي عينة قوامها (٥٣٥) من طلبة المرحلة الثانوية ولقد دل رسم المنحني الكامن علي وجود زيادة تطورية متوسطة لمهام اتخاذ القرار المهني للتوجيه، والاستكشاف، والحالة القرارية، والالتزام ، وبشكل عام فقد كانت مسارات النمو متوافقة مع النماذج النظرية التي يكون فيها التوجيه، والاستكشاف العام مهمين في بداية عملية اتخاذ القرار المهني بينما يكون الاستكشاف المتعمق والحالة القرارية مهمين في مراحل لاحقة.

بينما أجري راشد البوشي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلي بناء برنامج تدريبي مهني مستندا إلي نموذج جيلات Gelatt ومعرفة أثره في تحسين مستوي اتخاذ القرار المهني لدي طلبة الصف العاشر

للتعليم العام في سلطنة عمان وأجريت علي عينة قوامها (١٣٢) طالبا وطالبة بواقع (٦٧) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، و (٦٥) طالبا وطالبة فى المجموعة الضابطة، وتوصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج التدريبي فى تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدي أفراد المجموعة التجريبية ولصالح الإناث، وأيضا عدم وجود أثر للتفاعل بين البرنامج ومستوي تعليم الوالدين في اتخاذ القرار المهني. وقد أجري زيمرمان وكونتوش Zimmerman & Kontosh (2007) دراسة موضوعها "منحنى نظرية الأنظمة فى اتخاذ القرار المهني" فقد ربطت العديد من دراسات النمو المهني كل من التردد في اتخاذ القرار المهني والعجز في اتخاذ القرار عن المهنة التي يرغب الفرد في ممارستها والعمليات بين الأشخاص والعمليات داخل الشخص نفسه وتساعد نظرية النظم في تفسير العمليات وراء هذه المفاهيم بطريقة لا تستطيع النظريات الأخرى تفسيرها ولقد اشتمل إطار نظرية النظم كل من الوالدين، والأقران، ونظام الفرد، وتعد البناءات النظامية الخاصة صالحة في اتخاذ القرار المهني ويمكن أن تضيف بعدا عمليا في عملية الإرشاد"، كما فحصت دراسة محمد جرادات (٢٠٠٧) العلاقة بين مستوي تعليم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء لتخصصاتهم الجامعية وأجريت علي عينة قوامها (١٤١٦) طالبا وطالبة من مستوي البكالوريوس وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوي تعليم الوالدين وارتفاع مستوي دخلهم واختيار الأبناء للتخصصات العلمية المهنية مع تأثير الإناث بالمستوي الاقتصادي أكثر من الذكور، ودلت النتائج أيضا علي جود علاقة موجبة بين انخفاض مستوي تعليم الوالدين وانخفاض مستوي دخلهم واختيار الأبناء للتخصصات الأدبية.

وقد أجري وصل الله السواط (٢٠١٠) دراسة هدفت إلي فحص العلاقة بين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني وأجريت علي عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار وأيضا وجود فروق بين الجنسين في مستوي مهارة اتخاذ القرار وفاعلية الذات لصالح الذكور، ودلت النتائج أيضا بإمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني من فعالية الذات. فى حين هدفت دراسة وايترس Watters (2010) معرفة اتخاذ القرار المهنى للطلاب الموهوبين والمتفوقين عن "المعلمون كوسطاء" لكي يتم تحديد الخصائص المؤثرة علي اتخاذ القرار المهني للطالب وأجريت علي (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الإناث من المتفوقين تقريبا ٢% داخل نطاق التعليم عند بداية عامهم الأول من الجامعة، و ٢٠% تم مقابلتهم عن خبراتهم المدرسية، وتوصلت النتائج إلي أن المشاركين حددوا سبع خصائص للمعلمين والذين ساندوا مساراتهم المهنية الكامنة والتي اشتملت علي ربط الممارسات التربوية مع ميول الطلاب و حبهم الشديد للمادة، ولديهم معرفة جيدة

بالمحتوي، ويصنعون خبرات تعلم وثيقة الصلة، ويصبحون قادة للفصل بشكل جيد وأيضا يضعون توقعات عالية للطلاب بالإضافة إلي أنهم يصبحون مفسرين جيدين للأفكار والآراء المعقدة، وبذلك تؤكد هذه الدراسة علي كيفية تأثير المعلمين في الطلاب المتفوقين.

ثالثا: دراسات تناولت العلاقة بين النضج المهني واتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل:

قام ذيب الرواد (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلي معرفة أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني علي النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ الصف العاشر في مدارس محافظة عمان بالأردن وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٩٠) تلميذا موزعين علي مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج المهني بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضا عدم وجود فروق بين المجموعتين في اتخاذ القرار المهني وحل المشكلات، ودلت النتائج أيضا علي وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين النضج المهني واتخاذ القرار المهني. كما هدفت دراسة باول ولوزو Powell & Luzzo (1998) إلي تقييم النضج المهني واتخاذ القرار المهني لتلاميذ المرحلة الثانوية، وأجريت علي عينة قوامها (٢٠٥) تلميذا وتلميذة وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين النضج المهني وأسلوب التفاؤل النسبي في اتخاذ القرار المهني، وأيضا وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار المهني لصالح الذكور. بينما أجري خضر مبارك (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلي اختبار أثر برنامج تدريبي في الإرشاد الجمعي المهني علي النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل بفلسطين وأجريت علي عينة قوامها (٢٦٣) تلميذا وتلميذة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار المهني والنضج المهني، وأيضاً وجود أثر للبرنامج التدريبي علي تحسين كل من النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ الصف العاشر، وعدم وجود فروق بين تلاميذ المدينة والقرية في اتخاذ القرار المهني بينما توجد فروق ولصالح تلاميذ القرية في النضج المهني ودلت النتائج أيضا علي وجود فروق بين التلاميذ في النضج المهني واتخاذ القرار المهني لصالح ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي الأسر المرتفعة الدخل، وذوي مستوي تعلم الوالدين المرتفع.

وقد هدفت دراسة كلٍ من شورد وشميت Schorder & Schmitt (2006) إلي تقييم مشروع لتنمية ميول المراهقين من خلال برنامج مهنى نمائى ،ودور الشخصية ،والخلفية الأسرية تم تصميمه لمساعدة المراهقين علي اكتشاف اهتماماتهم في أعمال المشاريع التجارية ، وأجريت علي عينة مكونة من مجموعتين من المراهقين بمعدل عمري (١٦.٥) عاما إحداهما تجريبية قوامها (٣٢١) مراهقا ومراهقة، والأخرى ضابطة قوامها (٣٠٢) مراهقا ومراهقة، وتوصلت النتائج إلي وجود خمسة

أنماط مختلفة لتطوير الاهتمامات المشاريعية وأن البرنامج الجديد يشكل وسيلة مفيدة لدعم اكتشاف المراهقين لاهتماماتهم المشاريعية ، ودلت النتائج أيضا علي عدم وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في اكتشاف اهتماماتهم المشاريعية فى المستقبل . وقدم ليم وآخرين دراسة Lim et al., (2010) هدفت إلي فحص فعالية العلاج المعرفي السلوكي على نضج الاتجاه المهني ـ ونمط اتخاذ القرار وتقدير الذات لطلاب التمريض فى كوريا ، وأيضا إعداد استراتجيات مهنية لتحسين نمو النضج المهني علي أساس الفهم الأفضل لذات الفر د، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) طالبا من كلية التمريض بإقليم جيونجي Gyeonggi وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأسفرت النتائج عن أن المجموعة التجريبية ارتفعت بدلالة إحصائية في متوسط درجات نضج الاتجاه المهني، وفي تقدير الذات وخاصة في الثقة والاستقلالية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأيضا وجود علاقة دالة إحصائيا بين نضج الاتجاه المهني واتخاذ القرار.

تعليق علي الدارسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق أن الدراسات التي أجريت في النضج المهني واتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل ما يلي:

١- كشفت دراسات قليلة عن وجود علاقة موجبة بين النضج المهني و اتخاذ القرار المهني كما في دراسة كل من: ذيب الرواد (١٩٩٦)، باول ولوزو Powell & Luzzo (1998)، خضر مبارك (٢٠٠٢)، وسينز Sinz, (2003) ، هارجروف وآخرون Hargrove et al., (2005)، شودر وشميت Schorder & Schmitt (2006)، ليم وآخرون Lim et al., (2010).

٢- تناولت بعض الدراسات النضج المهني للمراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع – التحصيل الدراسي – مستوي تعليم الوالد) مثل دراسة: لوزو Luzzo (1995)، روجفسكي وآخرون Rojewski et al., (1995)، سوتو وباتريسيا Soto & Patresia (1997)، نايدو وآخرون Naidoo et al., (1998)، دارل ودارل Darrel &Darrel (1998)، حسين الشرعة (١٩٩٨)، وي Wu (2000)، ماثور وشارما Mathue & Sharmr (2001)، لي Lee (2001)، باتون وكريد Patton & Creed (2001)، باول Powell (2001)، بول ودينيل Paul & Daniel (2002)، فلوري بوشنان Flouri & Buchanan (2002)، ابوتيز ونوكس Abowitz & Knox (2003)، كوتس وشيبرز Coertse & Schepers (2004)، كيلر Keller (2004)، ليجيوم وهور Legume & Hoare (2004)، سليمان الغافري (٢٠٠٥)، بينج وجوهانسون Peng & Johanson (2006)، سيراب Serap (2007)، طارق الخروصي

(٢٠٠٧)، منذر الضامن (٢٠٠٧)، سلامة طناش (٢٠٠٧)، إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٧)، سالامي (2008) Salami، أسماء الحارثي (٢٠٠٩)، دايبود (2009) Dybwad. وقد لاحظت الباحثة أن نتائج هذه الدراسات جاءت مختلفة إلي حد ما في علاقة النضج المهني بهذه المتغيرات السابقة.

٣- تناولت بعض الدراسات اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل في علاقته ببعض المتغيرات (النوع – التحصيل الدراسي – مستوي تعليم الوالد) مثل دراسة: وي (2000) Wei، بينج Peng. (2001)، أداتش (2001) Adachi، عبد الجليل القرعان (٢٠٠٣)، نوتا وسوريس Nota & Soresi (2004)، ايتون وآخرون (2004) Eaton et al.، ابسلر وآخرون Apsler et al., (2006)، جيرمينزي وفيزمستثرين (2006) Germeiys & Verschueren، راشد البلوشي(٢٠٠٧)، محمد جرادات (٢٠٠٧)، زيمرمان وكونتوش Zimmerman & Kontosh (2007) وصل الله السواط (٢٠١٠)، وايترس (2010) Watters. وقد لاحظت الباحثة أن نتائج هذه الدراسات جاءت مختلفة إلي حد ما في علاقة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بهذه المتغيرات السابقة.

٤- لا توجد دراسة واحدة – في حدود علم الباحثة – في البيئة المصرية تناولت النضج المهني لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية بالقدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل مما يدعم أهمية إجراء البحث الحالي.

فروض البحث

١- توجد علاقة دالة إحصائية بين النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية .

٢- يختلف النضج المهني باختلاف كل من النوع (ذكور – إناث) والتحصيل الدراسي (مرتفع – منخفض) والتخصص الدراسي كليات (أدبية – علمية) ومستوي تعليم الوالد (أقل من الجامعي – جامعي فما فوق) لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية والتفاعلات بينهم.

٣- تختلف القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل باختلاف كل من النوع (ذكور – إناث) والتحصيل الدراسي (مرتفع – منخفض) والتخصص الدراسي كليات (أدبية – علمية) ومستوي تعليم الوالد (أقل من الجامعي – جامعي فما فوق) لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية والتفاعلات بينهم.

٤- يمكن التنبؤ بجودة اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل من النضج المهني لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية .

إجراءات البحث:

تناول هذا الجزء من البحث عرضاً للعينة والأدوات والمعالجة الإحصائية.

أولاً: عينة البحث

أ- العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية عشوائياً وتكونت من (١١٥) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العامة فى التربية ، وتم ذلك فى الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ بواقع (٦٠طالباً ، ٥٥طالبة) وذلك بهدف التحقق من صلاحية أداتي البحث وحساب مؤشراتهما السيكومترية من حيث معاملات الثبات والصدق والأدوات هي: (مقياس النضج المهني ، ومقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل)

ب- العينة الأساسية: تم اختيار عينة البحث الأساسية عشوائياً من طلاب الدبلوم العامة فى التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية وبلغت العينة النهائية (٣٣٠) بواقع (١٩٠ طالباً)، (١٤٠ طالبة)، ومتوسط عمر العينة (٢٧.٤٥) بانحراف معياري (٣.٨٤) وتم تطبيق أداتي البحث فى الفصل لدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ ، وجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (١): توزيع عينة البحث

اسم الكلية	نوعها	إناث	ذكور	العدد الكلي
الخدمة الاجتماعية	أدبية	٣٥	٥٠	٨٥
الآداب	أدبية	٤٣	٤٥	٨٨
التجارة	أدبية	١٢	١٥	٢٧
الكليات الأدبية		٩٠	١١٠	٢٠٠
الزراعة	علمية	٢٥	٤٠	٦٥
العلوم	علمية	٢٥	٤٠	٦٥
الكليات العملية		٥٠	٨٠	١٣٠
العدد الكلي		١٤٠	١٩٠	٣٣٠

ثانياً: أداتي البحث

١- مقياس النضج المهني(*)

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس الذى يهدف إلى قياس النضج المهني لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية ، وبعد الإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت النضج المهني والمتمثلة فى الدراسات العربية والأجنبية فى هذا المجال ، وكذلك الإطلاع على مقياس كرايتس Crites, (1978) لقياس النضج المهني تكون المقياس فى صورته الأولية من (٤٨) مفردة تقيس أربعة أبعاد أساسية للنضج المهني وهى: معرفة الذات – معرفة عالم المهن– الاستقلال المهني– الاتجاهات نحو العمل. وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم حذف (٣) مفردات وبعد إجراء التحليل العاملي تم حذف (٥) مفردات فأصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد أساسية كالآتي: البعد الأول : معرفة الذات ويشمل أرقام المفردات الآتية: ١– ٥– ٩– ١٣– ١٧– ٢١– ٢٥– ٢٩– ٣٣– ٣٧ وجميعها موجبة عدا رقم المفردة ١. البعد الثاني: معرفة عالم المهن ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٢– ٦– ١٠– ١٤– ١٨– ٢٢– ٢٦– ٣٠– ٣٤– ٣٨ وجميعها موجبة عدا أرقام المفردات ٦– ١٠– ٣٤ . البعد الثالث: الاستقلال المهني ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٣– ٧– ١١– ١٥– ١٩– ٢٣– ٢٧– ٣١– ٣٥– ٣٩– وجميعها موجبة عدا أرقام المفردات ١١– ١٩– ٢٧– ٣٥. البعد الرابع: الاتجاهات نحو العمل ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٤– ٨– ١٢– ١٦– ٢٠– ٢٤– ٢٨– ٣٢– ٣٦– ٤٠– وجميعها موجبة عدا أرقام المفردات ١٦– ٢٨.

طريقة تقدير الدرجات: تتم الإجابة عبر مقياس خماسي متدرج كالآتي (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) بحيث تكون الدرجة العظمى للمقياس (٢٠٠) درجة ، والدرجة الصغري (٤٠) درجة ، وأصبحت المفردات الموجبة عددها (٣١) مفردة ، والمفردات السالبة عددها (٩) مفردات حيث يتم فى الأخيرة حساب الدرجة بطريقة عكسية.

المؤشرات السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق والثبات كمؤشرات سيكومترية لأداتي البحث وفيما يلي عرض لهذه المؤشرات:

أولاً: حساب الصدق:

---

* ملحق رقم (١) الصورة النهائية لمقياس النضج المهني من إعداد الباحثة

(١) صدق المحكمين

تم عرض المقياس على (٥) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعليه تم حذف المفردات التى لم يتفق عليها ٨٠% من المحكمين وكانت (٣) مفردات وتم الإبقاء على المفردات التا تفق عليها المحكمون، وتراوحت نسب الاتفاق على صلاحية مفردات المقياس بين ٨٠%- ١٠٠% وكذلك تم إجراء التعديلات في ضوء توجيهاتهم. وبذلك تم التأكد من أن المقياس بأبعاده الأربعة يقيس بالفعل النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية

(٢) الصدق العاملي:

• الصدق العاملى الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم استخدام أسلوب التحليل العاملى الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملى لمقياس النضج المهني عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (٥٣) عبارة لدى العينة الاستطلاعية (١١٥) طالباً وطالبة ، فأسفر التحليل العاملى بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax عن وجود (٤) عوامل قابلة للتفسير وهذه العوامل الأربعة جذورها الكامنة Eigenvalues أكبر من الواحد الصحيح وفسرت مجتمعة (٦٩.٤٠%) من التباين الكلى بين عبارات المقياس، والجدول (٢) يوضح العبارات التى تشبعت بالعوامل، وكان المعيار التحكمى فى هذا الخصوص هو أن يكون التشبع الجوهري لبنود المقياس بالعامل ≥ (٠.٤٥) على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك "جتمان" للجذر الكامن (١.٠)، وعلى ذلك تم حذف (٥) بنود والإبقاء على (٤٥) بندا في مقياس النضج المهني.

جدول(٢)

المصفوفة العاملية بعد التدوير لمقياس النضج المهني

م	المفـردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	أشعر بوجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية.	٠.٦٣			
٥	لدي اهتمامات متنوعة لا تساعدني في اختياري لمهنة محددة	٠.٥٩			
٩	أهتم بمعرفة المهن التي تتناسب مع استعداداتي.	٠.٥٦			
١٣	أري أن مهنة المستقبل لابد أن تنبع من ذاتي.	٠.٦٤			
١٧	أحرص علي اختيار المهن التي تحقق طموحاتي.	٠.٦٧			
٢١	أرغب في انجاز شيئا ما في عملي في المستقبل.	٠.٦٣			
٢٥	أفضل أن أجرب مهنا مختلفة قبل اختياري لمهنة محددة.	٠.٦٩			

م	المفـردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٢٩	علي أن اختار التخصص الدراسي الذي يؤهلني للمهنة.	٠.٦٨			
٣٣	أختار المهنة التي أرغبها.	٠.٦٦			
٣٧	أختار المهن التي تتناسب مع قدراتي.	٠.٧١			
٤١	أري أن المهنة التي تمنحني الشهرة هي الأفضل	٠.٦٨			
٤٣	أتمني إنجاز عمل أعرف أنني أستطيع إنجازه	٠.٦٩			
٤٥	أستطيع أن أوفق بين شخصيتي والشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني	٠.٧٤			
٢	أحرص علي الحصول علي معلومات من ذوي الاختصاص في عالم المهن.		٠.٨١		
٦	توجد صعوبة في الحصول علي فرصة عمل مناسبة.		٠.٧٢		
١٠	لا أهتم بمستقبلي المهني في الوقت الحالي.		٠.٦١		
١٤	أحرص علي دراسة المهن المتوفرة في سوق العمل.		٠.٦٤		
١٨	أهتم بجمع المعلومات عن المهنة التي سوف أختارها مستقبلا.		٠.٦٣		
٢٢	أحرص علي معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة		٠.٦٦		
٢٦	أهتم بالمهن ذات العائد المادي المرتفع عن غيرها.		٠.٦٧		
٣٠	من الأمور الهامة التي أحرص عليها معرفة مواعيد العمل.		٠.٦٥		
٣٤	أري تأجيل التفكير في إختيار المهن المناسبة		٠.٦٣		
٣٨	أغير من اختياراتي المهنية لعدم معرفتي الجيدة بعالم المهن		٠.٦٢		
٤٢	معلوماتي غير كافية عن متطلبات سوق العمل		٠.٦٨		
٤٤	أجد صعوبة في الوصول إلى نوع العمل الذى أريده		٠.٧١		
٣	أعتمد علي نفسي في تحديد مهنة المستقبل التي تناسبني.			٠.٥٩	
٧	أختار المهنة التي تتناسب مع المستوي الاجتماعي لأسرتي.			٠.٦٨	
١١	أفضل اختيار الوالدين المهن المناسبة لأبنائهم.			٠.٧٥	
١٥	يضايقني أن يفرض علي أحد المهنة التي سوف اعمل بها.			٠.٦٣	
١٩	أعتمد علي غيري في اختيار المهنة.			٠.٧٤	
٢٣	أختار المهن التي تتناسب مع ميولي الشخصية			٠.٦٦	
٢٧	أقلد أصدقائي في اختيار المهن التي يرغبونها.			٠.٥٩	
٣١	لا أتأثر بآراء الآخرين في اختياري للعمل.			٠.٧٨	
٣٥	أخطط للالتحاق بالعمل الذي تقترحه علي أسرتي.			٠.٧٥	
٣٩	كثرة الآراء التي اسمعها تعيق اختيار المهنة			٠.٦٩	
٤	المهن الأفضل هي التي تجعلني مشهورا				٠.٥٩
٨	أري أن العائد المادي هو المهم عند اختياري المهني.				٠.٧٢
١٢	أخطط لمهنة المستقبل.				٠.٦٨
١٦	لا أجد عملا يجذبني إليه.				٠.٦٦

م	المفـردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٢٠	العمل الذي اختاره بنفسي أشعر باستمراري في أدائه.				٠.٦٨
٢٤	يتيح العمل فرصة تحقيق العيش في الحياة.				٠.٦٢
٢٨	كل إنسان لابد أن يتحمل مسؤولية اختياره لعمله.				٠.٥٩
٣٢	يحقق العمل مكانة اجتماعية متميزة للفرد.				٠.٧٤
٣٦	أهم جانب في العمل هو الرضا الذي ينتج عنه.				٠.٦٥
٤٠	اشعر أن جميع المهن متعبة				٠.٦٦
	الجذر الكامن للعامل	١١.٨٥	٩.٥٨	٦.٥١	٣.٢٩
	كمية التباين المفسر بواسطة العامل	٢٦.٣٣	٢١.٣	١٤.٥	٧.٣١
	نسبة التباين التراكمي	٢٦.٣٣	٤٧.٦	٦٢.١	٦٩.٤

يتضح من جدول (٢) أنه أمكن استخلاص (٤) عوامل من المصفوفة الارتباطية وكانت نسبة التباين الكلي (٦٩.٤%) موزعة على الأربعة عوامل كالتالي:

العامل الأول لمقياس النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تشبعت عليه (١٣) مفردة تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٦- ٠.٧٤) وبلغ الجذر الكامن له (١١.٨٥) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (٢٦.٣٣%) وتعكس هذه المفردات "قدرة التلميذ على معرفته جيداً لاستعداداته ودوافعه وطموحاته وميوله حتى يتسنى له الاختيار الصائب للتخصص الدراسي الذي يتناسب معه والذي يتحدد في ضوئه مستقبله الأكاديمي والمهني بما يشمل قدرته على الإنجاز " لذلك يمكن تسمية هذا العامل "معرفة الذات"

العامل الثاني لمقياس النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تشبع عليه (١٢) مفردة تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٦١- ٠.٨١) وبلغ الجذر الكامن له (٩.٥٨) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (٢١.٢٩%) وتعكس هذه المفردات "قدرة التلميذ على معرفته لمتطلبات سوق العمل الحالي، ومعرفته عالم المهن بما يتضمن وفرة المعلومات عن المهن، ومتطلباتها، وظروفها، وطرق الحصول على فرص العمل والنجاح فيها حتى يتمكن من اتخاذ القرار المناسب " لذلك يمكن تسمية هذا العامل "معرفة عالم المهن"

العامل الثالث لمقياس النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تشبع عليه (١٠) مفردات تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٩- ٠.٧٨) وبلغ الجذر الكامن له (٦.٥١) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (١٤.٤٧%) وتعكس هذه المفردات "قدرة التلميذ على مواجهة أي قوى خارجية تمارس

عليه ولها تأثيرات قوية لا تتفق مع طموحاته أو قدراته أو توجهاته من الوالدين أو الأصدقاء أو المعلمين عند اختياره المهني " لذلك يمكن تسمية هذا العامل "الاستقلال المهني"

العامل الرابع لمقياس النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تشبع عليه (١٠) مفردات تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٩- ٠.٧٨) ويلغ الجذر الكامن له (٣.٢٩) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلي (٧.٣١%) وتعكس هذه المفردات "الواقعية فى التفضيلات المهنية، والتخطيط المهني، والوعي بأهمية المهن المختلفة، وتحمل مسؤولية الاختيار، واتجاهه الإيجابي لهذا العمل بالإضافة إلى رضاه عن العمل الذي يختاره واستمراره فيه مع زيادة فرص الترقي وعدم التغيب" لذلك يمكن تسمية هذا العامل "الاتجاهات نحو العمل"

(٣) الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه ، كما هو موضح بجدول(٣)

جدول (٣):قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة لمقياس النضج المهني ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

معرفة الذات		معرفة عالم المهن		الاستقلال المهني		الاتجاه نحو العمل	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٤٦	٢	٠.٥٩	٣	٠.٨٤	٤	٠.٦٢
٥	٠.٦٨	٦	٠.٦٧	٧	٠.٦٧	٨	٠.٦٠
٩	٠.٦٣	١٠	٠.٦٦	١١	٠.٧٦	١٢	٠.٧٣
١٣	٠.٥٥	١٤	٠.٣٨	١٥	٠.٧٨	١٦	٠.٧٩
١٧	٠.٥٠	١٨	٠.٥٨	١٩	٠.٤٧	٢٠	٠.٦٢
٢١	٠.٦٤	٢٢	٠.٤٣	٢٣	٠.٤٣	٢٤	٠.٥٤
٢٥	٠.٥٨	٢٦	٠.٦٣	٢٧	٠.٧٠	٢٨	٠.٧٧
٢٩	٠.٤٤	٣٠	٠.٧٥	٣١	٠.٨٠	٣٢	٠.٨٢
٣٣	٠.٦٧	٣٤	٠.٥١	٣٥	٠.٧٤	٣٦	٠.٦٤
٣٧	٠.٣٥	٣٨	٠.٧٠	٣٩	٠.٦٩	٤٠	٠.٥٢

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه مقياس النضج المهني دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن هناك اتساقا

داخلياً بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلي لدرجات البعد. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس النضج المهني وجاء كالتالي: البُعد الأول: مفهوم الذات = ٠.٧٩١، والبعد الثاني: معرفة عالم المهن = ٠.٧٨٦، والبعد الثالث: الاستقلال المهني=٠.٧٥٨ ، والبعد الرابع: الاتجاهات نحو العمل = ٠.٨٠٥، وهي معاملات ارتباط دالة عند (٠.٠١) ومرتفعة. وكذلك تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه جدول(٤)

جدول (٤): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس النضج المهني

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٣٦٣	١٢	٠.٥٠٢	٢٣	٠.٦٥٣	٣٤	٠.٤٤٧
٢	٠.٦٩٩	١٣	٠.٤٢٦	٢٤	٠.٦٣٥	٣٥	٠.٢٣٦
٣	٠.٦٢٨	١٤	٠.٤٢٥	٢٥	٠.٢٧١	٣٦	٠.٣٦٨
٤	٠.٣٢٣	١٥	٠.٤٠٢	٢٦	٠.٢٢٣	٣٧	٠.٥٤٤
٥	٠.٢٥٥	١٦	٠.٢٨٧	٢٧	٠.٦١٩	٣٨	٠.٦٢٥
٦	٠.٣٩٧	١٧	٠.٦٠٣	٢٨	٠.٧١٣	٣٩	٠.٥١٩
٧	٠.٤٤٣	١٨	٠.٦٣٨	٢٩	٠.٦٩٠	٤٠	٠.٤٩٥
٨	٠.٠٨٢	١٩	٠.١٦٢	٣٠	٠.٤٢٦		
٩	٠.٧٣١	٢٠	٠.٦١٤	٣١	٠.٤٥٧		
١٠	٠.٤٦٣	٢١	٠.٦٩٧	٣٢	٠.٦١٧		
١١	٠.٢٩٩	٢٢	٠.٥٥٦	٣٣	٠.٤٩٧		

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً وهذا يعني أن مقياس النضج المهني يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

ثانياً : حساب الثبات

(١) قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية ، وثبات كل بُعد من أبعاده الأربعة باستخدام طريقة معامل الفا لكرونباك Alpha Cronbach ، وجتمان، وسبيرمان كما يوضحه جدول رقم (٥)

جدول (٥): قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس النضج المهني ومعامل الثبات الكلي

اسم البعد / معامل الثبات	معرفة الذات	معرفة عالم المهن	الاستقلال المهني	الاتجاه نحو العمل
معامل ثبات الفا	٠.٧٦٣	٠.٧٨٩	٠.٨٣٥	٠.٨٣٢
ثبات جتمان	٠.٧٢٩	٠.٧٩٣	٠.٨٤٧	٠.٧٨٩
ثبات سبيرمان براون	٠.٧٧١	٠.٧٩٣	٠.٨٦٢	٠.٧٩٨
معامل الثبات الكلي (الفا)	٠.٨٤٩			

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس النضج المهني قيم دالة عند (٠.٠١) ومرتفعة

(٢) تم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات المقياس مع مجموع درجات البعد الذى تنتمى إليه بطريقة الفا لكرونباك ويوضحه جدول (٦)

جدول (٦) قيم معاملات ثبات كل مفردة مع المجموع الكلى لدرجات البعد لمقياس النضج المهني بطريقة الفا لكرونباك

معرفة الذات		معرفة عالم المهن		الاستقلال المهني		الاتجاه نحو العمل	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٤٦	٢	٠.٥٩	٣	٠.٨٤	٤	٠.٦٢
٥	٠.٦٨	٦	٠.٦٧	٧	٠.٦٧	٨	٠.٦٠
٩	٠.٦٣	١٠	٠.٦٦	١١	٠.٧٦	١٢	٠.٧٣
١٣	٠.٥٥	١٤	٠.٣٨	١٥	٠.٧٨	١٦	٠.٧٩
١٧	٠.٥٠	١٨	٠.٥٨	١٩	٠.٤٧	٢٠	٠.٦٢
٢١	٠.٦٤	٢٢	٠.٤٣	٢٣	٠.٤٣	٢٤	٠.٥٤
٢٥	٠.٥٨	٢٦	٠.٦٣	٢٧	٠.٧٠	٢٨	٠.٧٧
٢٩	٠.٤٤	٣٠	٠.٧٥	٣١	٠.٨٠	٣٢	٠.٨٢
٣٣	٠.٦٧	٣٤	٠.٥١	٣٥	٠.٧٤	٣٦	٠.٦٤
٣٧	٠.٣٥	٣٨	٠.٧٠	٣٩	٠.٦٩	٤٠	٠.٥٢
٤١	٠.٧٦٩	٤٢	٠.٨١٧				
٤٣	٠.٧٨٩	٤٤	٠.٨٠٤				
٤٥	٠.٧٨٠						

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات الفا لكل مفردة أقل من معامل الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي إليه كما فى جدول (٥) أي أن جميع المفردات ثابتة عدا المفردات أرقام (٤١، ٤٣، ٤٥) في البعد الأول "معرفة الذات" ، والمفردة (٤٢، ٤٤) فى البعد الثاني "معرفة عالم المهن" فكانت قيم معاملات الثبات أكبر من قيمة الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ووجود هذه العبارات يؤثر سلباً على البعد وبالتالي تم حذف (٥) مفردات والإبقاء على (٤٠) مفردة وبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٤٩)

ثانياً : مقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل [1]

قامت الباحثة بإعداده ويهدف إلى قياس القدرة على .اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدى طلاب الدبلوم المهنية فى التربية ، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت أتخاذ القرار المهني والمتمثلة في الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال وتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٦) مفردة تقيس أربعة أبعاد أساسية لاتخاذ القرار المهني وهي: التركيز في تحديد مشكلة القرار المهني – الوعي التام بالاختيارات المهنية المطروحة – الواقعية في أثناء عملية اتخاذ القرار – التنفيذ الفعلي للقرار واتخاذه. وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم تعديل بعض المفردات لغوياً فقط وبعد إجراء التحليل العاملي تم حذف (١٤) مفردة فأصبحت الصورة النهائية (٤٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد أساسية كالتالي: **البعد الأول:** التركيز فى تحديد المشكلة موضع القرار المهني وتشمل المفردات الآتية: ١- ٥- ٩- ١٣- ١٧- ٢١- ٢٥- ٢٩- ٣٣- ٣٧- ٤٠- ٤٢- وجميعها موجبة عدا أرقام المفردات ٩- ١٣- ٢٩- ٣٧- ٤٢. **البعد الثاني:** الوعي التام بالاختيارات المهنية المطروحة لصناعة القرار وتشمل أرقام المفردات الآتية: ٢-٦-١٠- ١٤- ١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٨- ٤١- وجميعها موجبة عدا أرقام المفردات ٢ – ١٤. **البعد الثالث:** الواقعية فى أثناء عملية اتخاذ القرار وتشمل المفردات الآتية: ٣- ٧- ١١- ١٥- ١٩- ٢٣- ٢٧- ٣١- ٣٥- ٣٩- وجميعها موجبة عدا المفردة ٣١. **البعد الرابع :** التنفيذ الفعلي للقرار واتخاذه ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٤- ٨- ١٢- ١٦- ٢٠- ٢٤- ٢٨- ٣٢- ٣٦ وجميعها موجبة.

طريقة تقدير الدرجات:

تتم الإجابة باستخدام مقياس خماسي متدرج (طريقة ليكرت) كالآتي (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) بحيث تكون الدرجة العظمي للمقياس (٢١٠) درجة ، والدرجة الصغرى

[1] ملحق رقم (٢) الصورة النهائية لمقياس اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل من إعداد الباحثة

(٤٢) درجة ، وأصبحت المفردات الموجبة عددها (٣٤) مفردة ، والمفردات السالبة عددها (١٠) مفردات حيث يتم في الأخيرة حساب الدرجة بطريقة عكسية.

المؤشرات السيكومترية للمقياس

أولاً: حساب الصدق:

(١) صدق المحكمين

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على (٥) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوي لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المقياس لقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس ١٠٠% مع التوجيه بإجراء بعض التعديلات فى الصياغة اللغوية لبعض المفردات وبذلك تم التأكد من أن المقياس بأبعاده الأربعة يقيس بالفعل القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم المهنية فى التربية من وجهة نظر المحكمين.

(٢) الصدق العاملي

الصدق العاملى الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم استخدام أسلوب التحليل العاملى الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملى لمقياس اتخاذ القرار المهني عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (٥٦) عبارة لدى العينة الاستطلاعية (١١٥) طالباً وطالبة ، وعلى ذلك تم حذف (٨) بنود كان معامل الارتباط أقل من (٠.٣) وتم حذفهم والإبقاء على (٤٨) بندا في مقياس اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل وهى البنود التى تم خضوعها للتحليل العاملى فأسفر التحليل العاملى بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax عن وجود (٤) عوامل قابلة للتفسير وهذه العوامل الأربعة جذورها الكامنة Eigenvalues أكبر من الواحد الصحيح وفسرت مجتمعة (٧٢.١٤ %) من التباين الكلى بين عبارات المقياس، والجدول (٧) يوضح العبارات التي تشبعت بالعوامل، وكان المعيار التحكمى في هذا الخصوص هو أن يكون التشبع الجوهري لبنود المقياس بالعامل ≥ (٠.٤٥) على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك "جتمان" للجذر الكامن (١.٠)، ، وهناك (٦) عبارات كان تشبعهم على عاملين فأقل وتم حذفهم.

جدول(٧)

المصفوفة العاملية بعد التدوير لمقياس اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل

م	المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	أهتم بالتفكير في مشكلة اختياري لمهنة المستقبل	٠.٥٦			
٥	أتجنب المعلومات المتضاربة حتى لا أقع في الحيرة.	٠.٧٤			
٩	أتردد لان اهتماماتي المهنية متنوعة.	٠.٥٦			
١٣	أعرف قليل عن متطلبات المهن التي أرغب في الالتحاق بها.	٠.٤٩			
١٧	أحرص علي مواجهة المشكلات الناتجة عن قراري المهني مهما كانت الظروف.	٠.٦٣			
٢١	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني.	٠.٦٩			
٢٥	أدرس جميع جوانب المهن التي أرغب في الالتحاق بها قبل اختيار إحداها.	٠.٥٨			
٢٩	أختار المهنة التي تختارها لي أسرتي.	٠.٦٨			
٣٣	أحدد الأهداف التي أرغب في تحقيقها قبل اتخاذ أي قرار مهني.	٠.٥٢			
٣٧	أحدد أهدافي في ضوء ما يرضي أصدقائي.	٠.٥٤			
٤٠	حالتي النفسية قد تؤثر علي قراري المهني.	٠.٦٨			
٤٢	أختار أول مهنة تطرأ علي بالي عند التفكير في مستقبل المهني.	٠.٦٦			
٢	ينصب تفكيري حول المعلومات المهنية التي أعرفها عن مستقبلي المهني		٠.٧٤		
٦	أكون علي وعي تام بالمعلومات المهنية التي أحصل عليها.		٠.٦٨		
١٠	أتجنب البدائل المهنية التي تزيد من حيرتي.		٠.٥٣		
١٤	أسعي إلي الحصول علي المعلومات المهنية ولو غير المرتبطة بقراري المهني.		٠.٥٨		
١٨	أرفض المعلومات المهنية التي تتناقض مع قيمي.		٠.٧٤		
٢٢	لدي مرونة في التفكير عن جميع البدائل المهنية المطروحة لمهنة المستقبل.		٠.٦٦		
٢٦	أحصر كل تفكيري المهني علي الجوانب الايجابية للعمل الذي أميل إليه.		٠.٧١		
٣٠	أستفيد من خبرات الآخرين عند الاختيار المهني.		٠.٨٢		
٣٤	أضع بدائل مهنية جديدة تساعدني في تحقيق أهدافي المهنية.		٠.٦٨		
٣٨	أحصل علي أكبر عدد من الحلول الممكنة لمشكلة اختياري لمهنة المستقبل.		٠.٧٣		
٤١	أحرص علي معرفة الأساليب العلمية لاتخاذ قرار مهنة المستقبل		٠.٦٨		
٣	أتوقع عائدا ايجابيا لاتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل.			٠.٦٩	
٧	يكون لدي القدرة علي توقع نتائج قراراتي المهنية.			٠.٦٥	
١١	ينتابني شعور بالتفاؤل نحو مستقبلي المهني.			٠.٧٣	
١٥	لابد أن يكون واقعيا.			٠.٦٤	
١٩	أكون محايداً تجاه جميع البدائل المهنية المطروحة.			٠.٦٤	
٢٣	أرتب البدائل المهنية التي أختارها حسب قدراتي.			٠.٦٥	
٢٧	أعرف أن القرارات التي أتخذها تحدد مستقبلي بشكل كبير.			٠.٦٩	
٣١	اختياري لمهنة معينة يتم بالصدفة.			٠.٦٩	
٣٥	أحرص علي أن تكون البدائل المهنية التي اختارها قابلة للتحقيق.			٠.٧٤	
٣٩	أرتب الاختيارات المهنية حسب إمكانية تحقيقها.			٠.٧٩	

م	المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٤	أضع خطة لتنفيذ الاختيارات المهنية لاتخاذ قرار مهني مناسب.				٠.٥٩
٨	أفضل الاختيار المهني الأكثر احتمالا للنجاح عند الاختيار.				٠.٧٤
١٢	أفضل الاختيار المهني الذي يعود عليّ وعلي الآخرين بفوائد.				٠.٦٨.
١٦	أتبع أسلوب علمي يقودني إلي النتيجة الأفضل.				٠.٦٨
٢٠	أقوم بتقييم نتائج كل اختيار مهني قبل اتخاذ أي قرار مهني.				٠.٦٨
٢٤	أكون علي معرفة لقدراتي قبل اتخاذي القرار المهني.				٠.٦٦
٢٨	أبحث عن أسباب فشل قرار اختيار مهنة المستقبل الذي لم أتمكن من تحقيقه.				٠.٧٩
٣٢	أكون علي معرفة ميولي المهنية نحو تخصص المهنة التي أختارها.				٠.٧٧
٣٦	مستوي التعليم يؤثر علي الاهتمامات المهنية للفرد.				٠.٦٦
	الجذر الكامن	١٥.٩	٨.٥٦	٣.٩٤	١.٨٥
	نسبة التباين %	٣٧.٩	٢٠.٤	٩.٣٨	٤.٤١
	نسبة التباين التراكمي	٣٧.٩	٥٨.٤	٦٧.٧	٧٢.٢

يتضح من جدول (٧) أنه أمكن استخلاص (٤) عوامل من المصفوفة الارتباطية وكانت نسبة التباين الكلي (٧٢.١٤٣%) موزعة على الأربعة عوامل كالتالي:

- **العامل الأول** لمقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تشبع عليه (١٢) مفردة تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٢ – ٠.٧٤) وبلغ معامل الجذر الكامن له (١٥.٩٥%) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (٣٧.٩٨%). وتعكس هذه المفردات "قدرة التلميذ فى التركيز على تحديد مشكلة القرار المهني تحديداً دقيقاً، وكذلك تحديد أهدافه وفق إمكانياته وقدراته وميوله الشخصية وقدرته على جمع المعلومات عن التخصص الذي يرغب فيه، وتمتعه بالثقة بالنفس" لذلك يمكن تسمية هذا العامل "التركيز فى تحديد المشكلة موضع القرار المهني"

- **العامل الثاني** لمقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تشبع عليه (١١) مفردة تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٣ – ٠.٨٢) وبلغ معامل الجذر الكامن له (٨.٥٦%) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلي (٢٠.٣٨%) وتعكس هذه المفردات "قدرة التلميذ ووعيه التام بطبيعة المعلومات المهنية التى يحصل عليها والمرتبطة بمشكلة القرار المهني والتحقق من صحتها، وقدرته على إيجاد الاختيارات المهنية وحياده التام إزاءها، والمرونة فى الانتقال بينها وتجنبه لكل ما يزيد من حيرته" لذلك يمكن تسمية هذا العامل "الوعي التام بالاختيارات المهنية المطروحة لصناعة القرار"

- **العامل الثالث** لمقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى

التربية تشبع عليه (١٠) مفردات تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٦٤ – ٠.٧٩) وبلغ معامل الجذر الكامن له (٣.٩٤%) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلي (٩.٣٨%) وتعكس هذه المفردات "قدرة التلميذ على توقع نتيجة قراره المهني وتمتعه بواقعية فى اتخاذ قراره المهني حسب الظروف المحيطة وقت اتخاذه ، مع تفاؤله فى توقع النتائج الجيدة من القرار المهني المُتخذ مما يزيد من حماسه ودافعيته لتحقيق أهدافه، وإيمانه بأن تفضيله الدراسي يحدد مستقبله المهني" لذلك يمكن تسمية هذا العامل "الاستقلال المهني"

- العامل الرابع لمقياس القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تشبع عليه (٩) مفردات تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٩ – ٠.٧٩) وبلغ معامل الجذر الكامن له (١.٨٥%) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلي (٤.٤١%) وتعكس هذه المفردات "قدرة التلميذ على تقويم نتائج الاختيارات المهنية المطروحة والموازنة بينها، وقدرته على الاختيار المهني المناسب الذى يعود عليه وعلى الآخرين بنتائج إيجابية مع وضع خطة لتنفيذ القرار المهني المتخذ" لذلك يمكن تسمية هذا العامل "التنفيذ الفعلي للقرار واتخاذه"

(٣) الاتساق الداخلي:

(أ) تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، كما هو موضح بالجدول رقم (٨)

جدول (٨) قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة لمقياس القدرة على اتخاذ قرار مهنة المستقبل ودرجة البعد الذى تنتمي إليه

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١)=٢.١٠

التركيز فى تحديد مشكلة القرار المهني		الوعى التام بالبدائل المطروحة		الواقعية		التنفيذ الفعلي واتخاذ القرار المهني	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٠١	٢	٠.٥٠٦	٣	٠.٦٦٧	٤	٠.٤٦٩
٥	٠.٥٥٨	٦	٠.٤١٤	٧	٠.٦٠٨	٨	٠.٥٨٤
٩	٠.٥٧٠	١٠	٠.٥٠٣	١١	٠.٤٢٠	١٢	٠.٧٤١
١٣	٠.٧١٥	١٤	٠.٦٠٤	١٥	٠.٦٨٨	١٦	٠.٧٨٦
١٧	٠.٦٦٩	١٨	٠.٤٨٥	١٩	٠.٤٩٦	٢٠	٠.٦٩٥
٢١	٠.٧٦٨	٢٢	٠.٥٣٧	٢٣	٠.٤٦٣	٢٤	٠.٥٣٥
٢٥	٠.٦١٧	٢٦	٠.٥٤٤	٢٧	٠.٥٥٦	٢٨	٠.٧٥٣
٢٩	٠.٦٦٣	٣٠	٠.٥٠٨	٣١	٠.٤٩٤	٣٢	٠.٧٧٥

التركيز فى تحديد مشكلة القرار المهني		الوعى التام بالبدائل المطروحة		الواقعية		التنفيذ الفعلي واتخاذ القرار المهني	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٣٣	٠.٥٨٤	٣٤	٠.٦٥٨	٣٥	٠.٦٣٦	٣٦	٠.٧٦٧
٣٧	٠.٥٥٠	٣٨	٠.٦٢٨	٣٩	٠.٥٩٩		
٤٠	٠.٦٢٩	٤١	٠.٦١٢				
٤٢	٠.٦٤٦						

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه لمقياس اتخاذ القرار المهني دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساقاً داخلياً بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلي لدرجات البعد. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية وجاء كالتالي: **البُعد الأول:** التركيز في تحديد المشكلة موضع الاختيار المهني = ٠.٧٦٢، **والبعد الثاني:** الوعي التام بالاختيارات المهنية المطروحة = ٠.٧٨٥، **والبعد الثالث:** الواقعية فى أثناء اتخاذ القرار = ٠.٧٩٢، **والبُعد الرابع:** التنفيذ الفعلي للقرار = ٠.٨٠٧. وتم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه جدول (٩)

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ قراراختيار مهنة المستقبل

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٨٥	١٢	٠.٦٠٣	٢٣	٠.٥٧٩	٣٤	٠.٥٩٦
٢	٠.٤٥١	١٣	٠.٢٩٣	٢٤	٠.٥٧٩	٣٥	٠.٦٨٦
٣	٠.٤٤٩	١٤	٠.١٥٤	٢٥	٠.٥٤٥	٣٦	٠.٥٦٦
٤	٠.٦٣٤	١٥	٠.٤٩٩	٢٦	٠.٢١٨	٣٧	٠.٥٥٥
٥	٠.٥١٨	١٦	٠.٦٢٢	٢٧	٠.٦٩٤	٣٨	٠.٤٥١
٦	٠.٦٦٦	١٧	٠.٥٣٢	٢٨	٠.٣٣٢	٣٩	٠.٦٣٤
٧	٠.٥٧٠	١٨	٠.٣٩٤	٢٩	٠.٢٤٨	٤٠	٠.٦٣٧
٨	٠.٥٦٨	١٩	٠.٤٤١	٣٠	٠.٣٧٣	٤١	٠.٦٢٧
٩	٠.٤٨٩	٢٠	٠.٤٥٧	٣١	٠.٢٨٦	٤٢	٠.٦٦٦
١٠	٠.٤٢٠	٢١	٠.٦٢٤	٣٢	٠.٥٥١		
١١	٠.٤٩٢	٢٢	٠.٥٧٢	٣٣	٠.٥٠٠		

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً وهذا يعني أن مفردات

مقياس القدرة على اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية تمتع بدرجة عالية من الصدق وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

ثانياً : حساب الثبات

(١) قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس القدرة على اتخاذ قراراختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية وثبات كل بُعد من أبعاده الأربعة باستخدام طريقة الفا لكرونباك Alpha Cronbach ، وجتمان، وسبيرمان كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠): قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس اتخاذ قراراختيار مهنة المستقبل ومعامل الثبات الكلي

اسم البعد / معامل الثبات	التركيز فى تحديد مشكلة القرار المهني	الوعى التام بالبدائل المطروحة	الواقعية	التنفيذ الفعلي واتخاذ القرار المهني
معامل ثبات الفا	٠.٨٥٧	٠.٧٤٩	٠.٧٤٥	٠.٨٢٧
ثبات جتمان	٠.٨٩٦	٠.٧١٩	٠.٧٣٥	٠.٨٠٦
ثبات سبيرمان براون	٠.٨٩٦	٠.٧٢٦	٠.٧٣٥	٠.٨٠٤
معامل الثبات الكلي (الفا)	٠.٨٦٣			

(٢) تم حساب معامل ثبات كل مفردة مع مجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه بطريقة الفا لكرونباك ويوضحه جدول رقم (١١)

جدول (١١) قيم معاملات ثبات كل مفردة مع المجموع الكلى لدرجات البعد الذى تنتمي إليه لمقياس القدرة على اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل بطريقة الفا كرونباك

التركيز فى تحديد مشكلة القرار المهني		الوعى التام بالبدائل المطروحة		الواقعية		التنفيذ الفعلي واتخاذ القرار المهني	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
١	٠.٨٤٨	٢	٠.٧٤٩	٣	٠.٧٠٤	٤	٠.٨١١
٥	٠.٨٥٢	٦	٠.٧٤٧	٧	٠.٧١٥	٨	٠.٧٥٩
٩	٠.٨٥٠	١٠	٠.٧٣٣	١١	٠.٧٤٥	١٢	٠.٧٩٥
١٣	٠.٨٣٩	١٤	٠.٧٢٠	١٥	٠.٧٠٠	١٦	٠.٧٨٨
١٧	٠.٨٤٣	١٨	٠.٧٣٤	١٩	٠.٧٣٣	٢٠	٠.٨٠٣

التركيز فى تحديد مشكلة القرار المهني		الوعى التام بالبدائل المطروحة		الواقعية		التنفيذ الفعلي واتخاذ القرار المهني	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
٢١	٠.٨٣٦	٢٢	٠.٧٣٣	٢٣	٠.٧٣٥	٢٤	٠.٨١٩
٢٥	٠.٨٤٦	٢٦	٠.٧٢٩	٢٧	٠.٧٢٤	٢٨	٠.٧٩٣
٢٩	٠.٨٤٣	٣٠	٠.٧٣٢	٣١	٠.٧٤١	٣٢	٠.٧٩٠
٣٣	٠.٨٥٤	٣٤	٠.٧١١	٣٥	٠.٧٠٩	٣٦	٠.٧٩٠
٣٧	٠.٨٥٢	٣٨	٠.٧١٦	٣٩	٠.٧١٦		
٤٠	٠.٨٤٦	٤١	٠.٧١٩				
٤٢	٠.٨٤٥						

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباك لكل مفردة أقل من أو تساوي معامل الثبات الكلى للبعد الذى تنتمي إليه كما فى جدول (١٠) أي أن جميع المفردات ثابتة مما يعني أن حذف أي مفردة يؤثر سلباً على المقياس.

المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية SPSS18 ومنها الأساليب الآتية: المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – تحليل التباين الرباعي – معامل ألفا كرونباخ– معامل ثبات جيتمان – معامل ثبات بيرسون – التحليل العاملي الاستكشافي– مربع إيتا.

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات النضج المهني ومتوسطات درجات القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين متوسطات درجات النضج المهني ومتوسطات درجات القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدي طلاب الدبلوم العامة فى التربية وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٨٤) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠.٠١).

وتستخلص الباحثة وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين النضج المهني و القدرة على اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل وتتفق نتيجة الفرض الأول مع نتائج دراسة كل من: باول ولوزو

Hargrove et al., هارجروف وآخرون (٢٠٠٢)، خضر مبارك Powell & Luzzo (1998)، شودر وشميت Schorder & Schmitt (2006) ، ليم وآخرون Lim et al., (2010) (2005)،

ويمكن تفسير هذه النتيجة علي أساس أن الأفراد الذين يتمتعون بمعرفة حقيقية لذواتهم ولعالم المهن من حولهم واستقلاليتهم عند الاختيار واتجاههم الايجابي نحو العمل بالتالي ترتفع لديهم المهارات المتعلقة باتخاذ القرارات المهنية من خلال الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية ومنها مسؤولية الفرد في اتخاذ القرار المهني لأن هذا القرار يشكل جانبا مهما من جوانب حياته؛ فالشخص الذي يختار المجال المهني الذي يتناسب مع قدراته وميوله وإمكانياته يكون أكثر رضا وسعادة كما أن توافق الفرد في مرحلة من عمره يمكن أن يعطي فكرة عن توافقه في المراحل التالية وطلاب الدبلوم العامة فى التربية يواجهون مواقف تجعلهم أمام العديد من الاختيارات في المجال التربوي والتعليمي الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة لاختيار نوع الدراسة التي تلائم مهنة المستقبل، ويمكن القول إن القرار المهني قرار فردي يتخذه الطالب ويكون مسئولا عنه. وحتى يكون هذا الاختيار موفقا لابد من المعرفة بذواتهم والوعي بقدراتهم وميولهم المهنية وإلمامهم بالمعلومات الصحيحة عن عالم المهن وامتلاكهم لمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وهذا ما أكدته نتائج دراسة سلامة طناش (٢٠٠٧) في أن الأهداف المهنية هي التي تعزز النضج المهني عند الطلاب، وتساعدهم علي اتخاذ قرار مهني جيد، وهذه الأهداف المهنية تنصب في تطوير القدرات العملية في مجال العمل، والإعداد للعمل المستقبلي، واكتشاف الرغبات المهنية، وتطوير مهارات التقنية بالإضافة إلي التحاقهم بالجامعة، وحصولهم علي الشهادة الجامعية فهي السبيل الوحيد للحصول علي عمل.

عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

وهذا الفرض ينص على أنه "يختلف النضج المهني اختلافا دالا إحصائيا تبعا لاختلاف كل من النوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي كليات (أدبية – علمية) والتحصيل الدراسي (مرتفع – منخفض) مستوي تعليم الوالد (أقل من الجامعي – جامعي وما فوق) والتفاعلات بينهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الرباعي كما في الجدول رقم (١٢) والرسومات البيانية الموضحة أدناه.

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢×٢) لدرجات النضج المهني تبعا للنوع والتخصص الدراسي والتحصيل الدراسي وتعليم الوالد والتفاعلات بينهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا
النوع	٢.٦٩	١	٢.٦٩	٨.٧٧	٠.٠١	٠.٠٣
التخصص	٢.٠٠	١	٢.٠٠	٦.٥٢	٠.٠٥	٠.٠٢
التحصيل	٤.٩٤	١	٤.٩٤	١٦.١١	٠.٠١	٠.٠٥
تعليم.الوالد	٥.٠٦	١	٥.٠٦	١٦.٤٩	٠.٠١	٠.٠٥
النوع × التخصص	١.١٠	١	١.١٠	٣.٦٠	٠.٠٦	٠.٠١
النوع × التحصيل	٠.٣٦	١	٠.٣٦	١.١٧	٠.٢٨	٠.٠٠
التخصص × التحصيل	٣.٧٨	١	٣.٧٨	١٢.٣٣	٠.٠١	٠.٠٤
النوع × التخصص × التحصيل	٢.٠٩	١	٢.٠٩	٦.٨٢	٠.٠١	٠.٠٢
النوع × تعليم.الوالد	٠.٠٠	١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٧	٠.٠٠
التخصص × تعليم.الوالد	٢.٣٠	١	٢.٣٠	٧.٥٢	٠.٠١	٠.٠٢
النوع × التخصص × تعليم.الوالد	٠.٠٥	١	٠.٠٥	٠.١٦	٠.٦٩	٠.٠٠
التحصيل × تعليم.الوالد	٠.٠٨	١	٠.٠٨	٠.٢٧	٠.٦٠	٠.٠٠
النوع × التحصيل × تعليم.الوالد	٠.١٥	١	٠.١٥	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٠٠
التخصص × التحصيل × تعليم.الوالد	٢.٩٢	١	٢.٩٢	٩.٥٤	٠.٠١	٠.٠٣
النوع × التخصص×التحصيل× تعليم.الوالد	١.١٧	١	١.١٧	٣.٨٠	٠.٠٥	٠.٠١
الخطأ	٩٣.٢٢	٣٠٤	٠.٣١			
الكلي	١٢١.٩١	٣٢٠				

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)=٦.٦٣٥ وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)=٣.٨٤٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه

- توجد فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ف (٨.٧٧) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهن (٣.٣٥) بانحراف معياري (٠.٥٧) بينما كان متوسط درجات الذكور (٣.١٤) بانحراف معياري (٠.٧٠) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠٣) وهذا يعني أن (٣%) من التباين في درجات النضج المهني راجع إلي اختلاف النوع.
- توجد فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية لصالح طلاب الكليات الأدبية حيث بلغت قيمة "ف" (٦.٥٢) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣.٢٣) بانحراف معياري (٠.٦٧) بينما كان متوسط درجات طلاب الكليات العلمية

(٣.٢٢) بانحراف معياري (٠.٦٥) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠٢) وهذا يعني أن (٢%) من التباين في درجات النضج المهني راجع إلي كون العينة من تخصصات مختلفة.

- توجد فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة ف (١٦.١١) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣.٢٢) بانحراف معياري (٠.٦٩) بينما كان متوسط درجات الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي (٢.٩١) بانحراف معياري (٠.٧٢) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠٥) وهذا يعني أن (٥%) من التباين في درجات النضج المهني راجع إلي كون العينة من مستويات تحصيلية مختلفة.

- توجد فروق دالة إحصائياً في النضج المهني بين مستوي تعليم الوالد الأقل من الجامعي والجامعي وما فوق لصالح المستوي الجامعي وما فوق حيث بلغت قيمة ف (١٦.٤٩) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣.٤١) بانحراف معياري (٠.٦٣) بينما كان متوسط درجات الطلاب من مستوي تعليم الوالد الأقل من جامعي (٣.٠٤) بانحراف معياري (٠.٦٤) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠٥) وهذا يعني أن ٥% من التباين في درجات النضج المهني راجع إلي كون العينة من مستويات لتعليم الوالد مختلفة.

يتضح من نفس جدول (١٢) وجود تفاعل دال إحصائيا بين النوع× التخصص الدراسي× التحصيل الدراسي× مستوي تعليم الوالد.

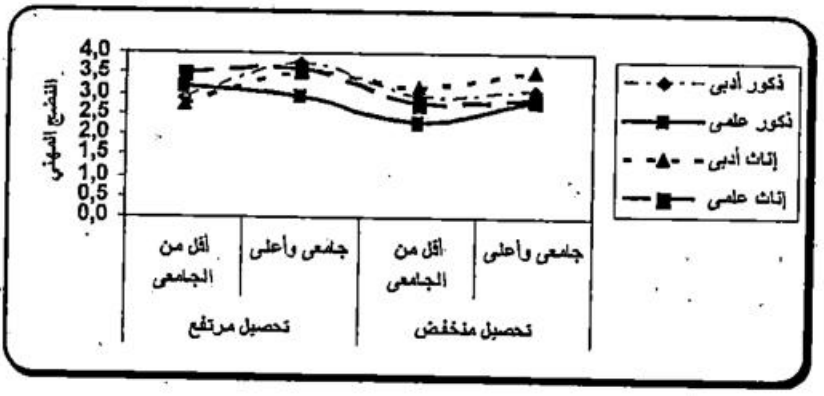

شكل (١) التفاعل بين النوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي كليات (علمية – أدبية) والتحصيل الدراسي (مرتفع – منخفض) ومستوي تعليم الوالد (أقل من الجامعي – جامعي وما فوق).

يتضح من شكل (١) ارتفاع متوسط درجات النضج المهني لدي الإناث عنه لدي الذكور وارتفاعها لدي طلاب الكليات الأدبية عنه لدي طلاب الكليات العلمية وارتفاعها لدي الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع عنه لدي التحصيل الدراسي المنخفض وارتفاعها لدي الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الجامعي وما فوق عنه لدي الأقل من الجامعي.

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

تتفق نتيجة الفرض الثانى مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من لوزو Luzzo، روجفسكي وآخرون (1995) ,.Rojewski et al في البعد الخاص بالاتجاه، باتون وكريد Patton & Creed (2001) باول (2001) Powell، بول ودينيل (2002) Paul & Daniel، سليمان الغافري (٢٠٠٥) وأسماء الحارثي (٢٠٠٩).

يمكن تفسير ذلك إذا ما أخذنا في عين الاعتبار الدافع الذي تمتلكه المرأة في مجتمعنا لإثبات ذاتها والحصول علي مكانة مرموقة في المجتمع مستفيدة من الفرص التي أتيحت لها للمشاركة بحرية في اختيار مجال التعليم ومجال المهنة الذي تطمح إليه ومحاولة العمل في مجالات لم تكن تمارسها من قبل كالشرطة والتجارة والقضاء كل ذلك أدي إلي زيادة وعيها المهني ومحاولة البحث والتقصي للمهن المناسبة للمرأة وتفكيرها فيما يتعلق بالتخطيط المهني وأصبحت الطالبة تبحث باستمرار عن أهم المهن التي يمكن الالتحاق بها وما هي المعارف والمهارات اللازمة للالتحاق بتلك المهن ومحاولة منها لإثبات ذاتها وربما ترجع هذه النتيجة إلي ارتفاع مستوي تحصيلهن عن الذكور.

بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة كل من: سوتو وباتريسيا Soto & Patresia (1997)، دارل ودارل (1998) Darrel & Darrel، حسين الشرعة (١٩٩٨)، ماثور وشارما Mathur & Sharma (2001)، وباتون وكريد (2001) Patton & Creed في سن ١٣ عام فقط، أبويتز ونوكس (2003) Abowutz & Knox، سلامة طناش (٢٠٠٧)، و دايبواد Dybwad (2009)، والتي دلت نتائجها علي وجود فروق بين الذكور والإناث في النضج المهني لصالح الذكور. في حين اختفت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من: روجفسكي وآخرون Rojewsli et al., (1995) في البعد الخاص بالمقدرة، نايدو وآخرون (1998) ,.Naidoo et al، لي Lee (2001)، خضر مبارك (٢٠٠٢)، كيلر (2004) Keller، بينج وجوهانسون Peng & Jahanson (2006)، سيراب (2007) Serap، إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٧)، منذر الضامن (٢٠٠٧)، طارق الخروصي (٢٠٠٧)، سالامي (2008) Salami ، فقد ذكرت نتائج هذه الدراسات

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النضج المهني. ويتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية لصالح طلاب الكليات الأدبية.

ربما ترجع نتيجة الفرض الثانى إلي تعقد وتنوع المهن العلمية ومتطلباتها التي تتغير علي نحو سريع ومتلاحق عكس التخصصات الأدبية الإنسانية التي تتسم بدرجة أقل في التعقيد والتنوع إلي جانب الاستقرار النسبي ويمكن القول ربما أن الطلاب من التخصصات العلمية أقل اهتماما بدراسة إمكانياتهم العقلية وسماتهم الشخصية نظرا لاهتماماتهم المادية العلمية علي عكس أقرانهم الدارسين للتخصصات الأدبية يميلون أكثر للتأمل والتفكير النظري في ذواتهم وإمكاناتهم ولديهم من الوقت ما يمكنهم من الإطلاع وإلمام المعلومات عن عالم المهن المتاحة أمامهم بشكل يمكنهم من خفض مستوي معاناتهم من مشكلات الاختيار المهني.

تري الباحثة أن نتيجة هذا الفرض ربما تكون إضافة جديدة إلي التراث السيكولوجي.

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسي، وتتفق نتيجة الفرض الثانى مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من: نايدو وآخرين Naidoo et al., (1998) وي Wu (2000)، باول Powell (2001)، خضر مبارك (٢٠٠٢)، ليجيوم وهور Legume & Hoare (2004)، سليمان الغافري (٢٠٠٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة علي أساس أن ارتفاع تحصيل الطالب يجعله يسعي للمحافظة علي تميزه وسط أقرانه وفي عيون من هم أكبر منه فيبدأ يفكر فيما سيفعله بعد انتهاء الدراسة للمحافظة علي هذا التميز فيسأل عن أهم الأعمال التي تتناسب مع قدراته والتي يمكن أن يحقق فيها نجاحا يضاف إلي سلسلة النجاحات التي حققها وقت الدراسة مما يولد لديه هدفا مهنيا محددا يجعله باستمرار يسعي لتحقيقه فيختار تخصصه الدراسي عن وعي ويبحث في الجوانب المتعلقة بالمهنة التي تسهم في بناء مستقبل أفضل له ولأسرته وهذا كله من شأنه أن ينمي عنده النضج المهني.

وتري الباحثة أن هذه النتيجة ربما تكون منطقية بعض الشئ لأن الطالب ذي التحصيل المنخفض يكون شغله الشاغل عادة في كيفية رفع مستواه التحصيلي وبالتالي فإنه يجد أن التفكير في المهنة المستقبلية أمر لا ضرورة منه فهو يكرس تفكيره في حل مشكلته الحالية ويترك المشاكل المستقبلية لوقتها كما تتكون لديه قناعة أن تخصصه الأكاديمي وبالتالي مهنته ستفرض عليه وفقا

للمعدل الذي يحصل عليه وبذلك تكون حرية الاختيار من حق الطلاب المتفوقين فقط.

بينما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كورتس وشيبرز Coertes & Schepers (2004) والتي دلت نتائجها علي عدم وجود فروق بين التلاميذ ذي التحصيل المرتفع والمنخفض في النضج المهني.

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا في النضج المهني بين الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الأقل من الجامعي والجامعي وما فوق لصالح ذوي مستوي تعليم الوالد الجامعي وما فوق. وتتفق نتيجة الفرض الثانى مع ماكشفت عنه نتائج دراسة كل من: حسين الشرعة (١٩٩٨)، نايدو وآخرين Naidoo et al., (1998) خضر مبارك (٢٠٠٢)، وربما تكون هذه النتيجة منطقية فالمستوي التعليمي للوالد له دوّرريئيسي في تنمية شخصيه الأبناء وكذلك القدرة علي صقل هذه الشخصية وأن للتعليم دوراً في تطوير قدرات الأبناء علي الاستقلال الذاتي وتطوير قدراتهم القيادية وتطوير المنظومة القيمية والأخلاقية، والقدرة علي توضحيها لدي الأبناء ومستوي تعليم الوالد المرتفع له دور مهم في تعزيز الأهداف المهنية، والارتقاء بها وفقا للتعليم الذي يعزز النضج المهني لدي الأبناء وكلما ارتفع مستوي تعليم الوالد زادت تطلعات الأبناء نحو المهن الأعلى في سلم المكانة الاجتماعية وزادت نسبة الإثارة المشجعة لطموحاتهم، وربما ترجع هذه النتيجة إلي معرفة الوالد صاحب المؤهل العالي بأهمية التخصصات المهنية علي الصعيد الاجتماعي والمادي وأيضا طموح الآباء في الحصول علي المكانة الاجتماعية والاقتصادية وتوريثها للأبناء وهذا ما أكدته نتائج لانان Laanan (2000) في أن هناك أهداف يسعي الوالدان إلي تحقيقها منها هدف الحصول علي عمل جيد ويليه هدف الحصول علي مزيد من الأموال والاستزادة من العلم. في حين جاءت هذه النتيجة مخالفة مع نتائج دراسة كل من فلوري وبوشنان Flouri & Buchanan (2002)، وأسماء الحارثي (٢٠٠٩) والتي توصلت نتائجها إلي عدم وجود فروق في النضج المهني ترجع إلي مستوي تعليم الوالدين.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

والذي ينص على أنه تختلف القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل اختلافا دالا إحصائيا تبعا لاختلاف كل من النوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي كليات (أدبية – علمية) والتحصيل الدراسي (مرتفع – منخفض) ومستوي تعليم الوالد (أقل من الجامعي – جامعي وما فوق) لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية والتفاعلات بينهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الرباعي كما في الجدول رقم (١٣) والرسومات البيانية الموضحة أدناه.

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢×٢) لدرجات القدرة على اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل تبعا للنوع والتخصص الدراسي والتحصيل الدراسي وتعليم الوالد والتفاعلات بينهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
النوع	٨.٢٦	١	٨.٢٦	٤٧.٢٤	٠.٠١
التخصص	٠.١٦	١	٠.١٦	٠.٩١	٠.٣٤
التحصيل	١١.٥٦	١	١١.٥٦	٦٦.١٨	٠.٠١
تعليم.الوالد	٥.٦٥	١	٥.٦٥	٣٢.٣٢	٠.٠١
النوع × التخصص	٤.٤٩	١	٤.٤٩	٢٥.٧٢	٠.٠١
النوع × التحصيل	٠.٨٨	١	٠.٨٨	٥.٠٣	٠.٠٥
التخصص × التحصيل	١.٢٠	١	١.٢٠	٦.٨٩	٠.٠١
النوع × التخصص × التحصيل	١.٠٨	١	١.٠٨	٦.٢٠	٠.٠١
النوع × تعليم.الوالد	٠.١٦	١	٠.١٦	٠.٩٤	٠.٣٣
التخصص × تعليم.الوالد	٠.٦٦	١	٠.٦٦	٣.٧٩	٠.٠٥
النوع × التخصص × تعليم.الوالد	٠.٦٣	١	٠.٦٣	٣.٥٩	٠.٠٦
التحصيل × تعليم.الوالد	٠.٢٨	١	٠.٢٨	١.٥٨	٠.٢١
النوع × التحصيل × تعليم.الوالد	٠.٢٤	١	٠.٢٤	١.٣٥	٠.٢٥
التخصص × التحصيل × تعليم.الوالد	٠.٠٦	١	٠.٠٦	٠.٣٥	٠.٥٥
النوع × التخصص × التحصيل × تعليم.الوالد	٠.٧٥	١	٠.٧٥	٤.٢٨	٠.٠٤
الخطأ	٥٣.١٣	٣٠٤	٠.١٧		
الكلي	٣٦١٤.٣٥	٣٢٠			

يتضح من جدول (١٣) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيا في القدرة على اتخاذ قرار إختيارمهنة المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ف (٤٧.٢٤) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣.٤٥) بانحراف معياري (٠.٠٤٧) بينما كان متوسط درجات الإناث (٣.١١) بانحراف معياري (٠.٥٩) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١) وهذا يعني أن (١.٠%) من التباين في درجات اتخاذ القرار المهني راجع إلي اختلاف النوع.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة على اتخاذ قراراختيار مهنه المستقبل بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية حيث بلغت قيمة ف (٠.٩١) وهي غير دالة عند مستوي (٠.٠١) حيث بلغ متوسط درجات طلاب الكليات الأدبية (٣.٣٥) بانحراف معياري (٠.٤٩) بينما كان متوسط درجات طلاب الكليات العلمية (٣.٢٧) بانحراف معياري (٠.٦٢).

- توجد فروق دالة إحصائيا في القدرة على اتخاذ قرارإختيار مهنة المستقبل بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة ف (٦٦.١٨) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣.٤٥) بانحراف معياري (٠.٤٨) بينما كان متوسط درجات الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي (٣.٠٧) بانحراف معياري (٠.٦١) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٣٤). وهذا يعني (٣٤.٠%) أن من التباين في درجات اتخاذ قرارإختيار مهنة المستقبل راجع إلي كون العينة من مستويات تحصيلية مختلفة.

- توجد فروق دالة إحصائيا في القدرة على اتخاذ قرارإختيار مهنة المستقبل بين الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الأقل من الجامعي وجامعي وما فوق لصالح المستوي الجامعي وما فوق حيث بلغت قيمة ف (٣٢.٣٢) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣.٤٨) بانحراف معياري (٠.٥١)، بينما كان متوسط درجات الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الأقل من الجامعي (٣.١٥) بانحراف معياري (٠.٥٤) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١) وهذا يعني أن (١٠.٠%) من التباين في درجات القدرة على اتخاذ قرارإختيار مهنة المستقبل راجع إلي كون العينة من مستويات لتعليم الوالد مختلفة.
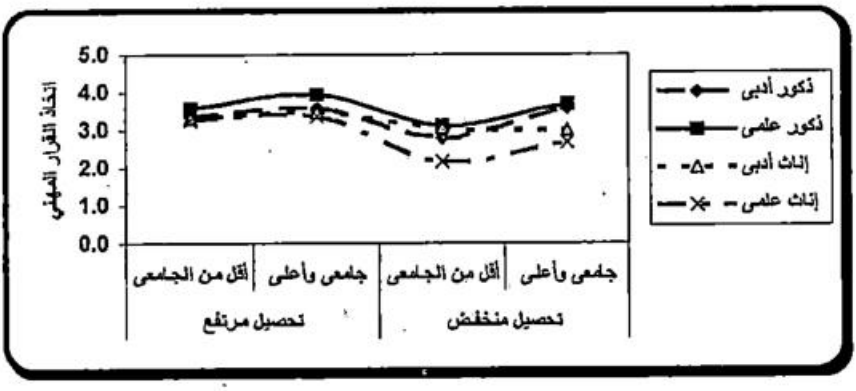
شكل (٢) التفاعل بين النوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي كليات (علمية – أدبية) والتحصيل الدراسي (مرتفع– منخفض) ومستوى تعليم الوالد (أقل من الجامعي– جامعي فما فوق)

يتضح من شكل (٢) ارتفاع متوسط درجات القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدي الذكور عنه لدي الإناث وتساويها بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية، وارتفاعها لدي الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع عنه لدي التحصيل الدراسي المنخفض، وارتفاعها لدي الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الجامعي وما فوق عنه لدي الأقل من الجامعي.

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وتتفق نتيجة الفرض الثالث مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من باول ولوزو Powell & Luzzo (1998)، دارل ودارل Darrel & Darrel (1998)، إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢)، نوتا وسوريس Nota & Soresi (2004) ، وصل الله السواط (٢٠١٠).

ربما ترجع هذه النتيجة إلي أساليب التنشئة الأسرية التي تربي عليها الذكور من تحمل المسؤولية الكاملة في مجالات الحياة ومواقفها والصعوبات التي تواجههم في حياتهم إضافة إلي اتساع دائرة العلاقات لدي الذكور من خلال الأقران والأصدقاء والتركيز علي دورهم في البيت والجامعة بوجه عام وكثرة الخبرات والتجارب التي يمرون بها تعمل علي النجاح في أداءاتهم السلوكية المختلفة مما يؤدي ذلك إلي جودة في اتخاذ القرار؛ فالذكور أكثر قدرة علي التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمامات المهنية فهم يستمتعون بالمناقشات مع الناس في الأمور المتعلقة بالمستقبل المهني. وقد أكدت نتائج دراسة سلامة طناش (٢٠٠٧) علي أن هناك أهداف مهنية يسعي الطلبة الذكور إلي تحقيقها منها هدف الإعداد للعمل المستقبلي، وهذا يدل علي أن هناك فهما واعيا لديهم بأن الجامعة هي المكان المناسب للإعداد للعمل ولتطوير قدراتهم، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من إيجاد فرص جيدة للعمل، وكذلك هدف الاستقلال الذاتي.

هذا وقد ترجع هذه النتيجة إلي طبيعة الحياة الاجتماعية في سبعي الذكور للاستقلال عن أسرهم بشكل أكبر من الإناث مما يؤكد علي أهمية التنشئة الاجتماعية وثقافة المجتمع التي تفترض كفاءة ومقدرة الذكور علي اتخاذ القرار كما أن للذكور جماعات مرجعية خارج الأسرة يستقون منها الخبرات المهنية حيث يمتلك الذكور سيطرة أكثر علي قراراتهم المهنية من الإناث. وفي هذا الصدد أكدت نتائج دراسة أداتش Adachi والتي اقتصرت عينتها علي الإناث فقط وأنهن أكثر تردداً وعدم القدرة على اتخاذ قرار مهني. غير أن هذه النتيجة جاءت مخالفة لنتائج دراسة كل من: وي Wei (2000)، وراشد البلوشي (٢٠٠٧)، حيث توصلت نتائجها إلي وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ قرارمهنة المستقبل لصالح الإناث. في حين اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من ذيب الرواد (١٩٩٦)، أحمد الصمادي وخالد الطحان (١٩٩٧) بينق (2001) p eenk ،خضر مبارك (٢٠٠٢)، عبد الجليل القرعان (٢٠٠٣)، رولاند (2004) Rowland، ايتون وآخرون Eaton et al., (2004)، هارجروف وآخرون Hargrove et al., (2005)، شودر وشميت Schorder & Schmitt (2006) ، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات علي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث

في اتخاذ قرار مهنة المستقبل . كما يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بين طلاب الكليات الأدبية والعلمية.

وتتفق نتائج الفرض الثالث مع نتائج دراسة عبد الرحمن المحجوب (١٩٩٨)، إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢).

يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض إلي وجود ثلاثة عوامل مهمة تحدد اختيار الطالب سواء أكان من الكليات الأدبية أم العلمية وهذه العوامل هي: العوامل الذاتية وتشمل استعداد الطالب للدراسة ورغبته في تنمية اهتماماته والرغبة في الحصول علي درجة علمية. العوامل المهنية: وتشمل الحصول علي وظيفة وتلبية متطلبات العمل المرغوب الالتحاق بها. العوامل الاجتماعية: وتعني الرغبة في تحمل المسؤولية الاجتماعية للنهوض بالمجتمع ،وتري الباحثة أن التلميذ سواء كان من الأدبي أو العلمي يواجه بعض المشكلات التربوية ثم المشكلات المهنية ومن هذه المشكلات صعوبة التعرف علي شروط النجاح في المهنة التي يعد الطالب نفسه لها، وضآلة فرص العمل بالتخصص، وصعوبة الحصول علي معلومات عن مختلف المهن، والحاجة إلي كل من معرفة ميولهم المهنية، وتلقي المساعدة في اختيار التخصص، وفي التخطيط لمهنة المستقبل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة أحمد الصمادي وخالد الطحان (١٩٩٧). في حين جاءت هذه النتيجة مخالفة مع نتائج دراسة عبد الجليل القرعان (٢٠٠٣) والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق في اتخاذ القرار المهني لصالح تلاميذ الأقسام العلمية. كما يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا في اتخاذ القرار المهني بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي. وتتفق نتيجة الفرض مع نتائج دراسة كل من خضر مبارك (٢٠٠٢)، وايترس (2010) Watters ربما ترجع نتيجة هذا الفرض إلي أن الطلاب المتفوقين يعتبرون مهنة المستقبل هي هويتهم الذاتية ووسيلتهم في التعبير عن الذات والمهنة تعكس فلسفتهم وقيمهم في الحياة وإدراكهم المسؤولية.

وتري الباحثة أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يسعون إلي ربط شخصياتهم واهتماماتهم وقدراتهم ببدائل مهنية محددة وفهم المستلزمات الشخصية، والتدريب، والأدوار، والفوائد، والمساوئ، بكل مهنة من المهن المتعددة، وربما يستفيدون من الرحلات والزيارات الميدانية، وتوجيهات آبائهم ومعلميهم، وبرامج الدراسة لها عناصر مساعدة وفعالة وهناك قرارات يتخذونها ترتبط بالتخطيط المهني وترتكز إلي التوقعات الذاتية، وفهم ذواتهم، وإدراكهم لقدراتهم، والقرار الذي سوف يتخذه الطالب هو تعبير عن شخصيته وامتداد لها. بينما جاءت نتيجة هذا الفرض مخالفة مع نتائج دراسة ابسلر وآخرون (2006) Apsler, et al., والتي توصلت نتائجها إلي أن علي الرغم من تدني مستوي التحصيل الدراسي إلا أن الطلاب تحسنت مهاراتهم وامتلكوا سيطرة أكبر علي حياتهم واتخاذ قرارات

واعية وناضجة.

وقد تبين من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا في القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بين الطلاب ذوي مستوي تعليم الوالد الأقل من الجامعي والجامعي وما فوق لصالح ذوي مستوي تعلم الوالد الجامعي وما فوق. تتفق نتيجة الفرض الثالث مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من خضر مبارك (٢٠٠٢)، محمد جرادات (٢٠٠٧).

ربما ترجع هذه النتيجة إلي أسلوب المناقشة والحوار التي تتبعه الأسرة مع أبنائها وإدارة حوار هادف حول الاختيار المهني وقدرة الطالب علي إقناع المحيطين فيما يخص قراره المهني وأيضا استفادة الأبناء من خبرات الوالدين وتجاربهم الشخصية التي مروا بها في حياتهم ومعايشتهم لها وما يترتب علي ذلك من آثار سلبية أو إيجابية تتعلق بمناسبة القرارات التي اتخذوها، وكذلك تعريف الأبناء بطرق الاختيار السليمة عبر سبل منطقية وعقلانية ساعدتهم في المواءمة بين قدراتهم وميولهم ورغباتهم وحاجة سوق العمل، كما تري الباحثة أن كل ما سبق ذكره يمكن أن يكون وراء زيادة ومعرفة الطالب بذاته وإكسابه السلوكيات التي تساعده على اتخاذ القرار المهني الملائم والمتضمن أسلوب البحث عن المعلومات المهنية ثم الاختيار المهني الأكثر ملاءمة له.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

والذى ينص على أنه "يمكن التنبؤ بجودة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل من النضج المهني لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار Method of multiple regression analysis للبيانات (المتغير التابع وهو جودة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل وبين المتغيرات المستقلة وهى أبعاد النضج المهني) وحساب قيم R^2 والتى توضح نسبة إسهامات المتغيرات المستقلة فى تفسير المتغير التابع

جدول (١٤): تحليل تباين الانحدار

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الراجع إلى الانحدار	٤١١٢٩٨,٠٧	٣	١٣٧٠٩٩,٣٦	٣٨٦,٥٧	٠,٠١
الخطأ العشوائي	١١٢٠٧١,٤٨	٣١٦	٣٥٤,٦٦		
الكلي	٥٢٣٣٦٩,٥٥	٣١٩			

يتضح من جدول (١٤) دلالة القوة التفسيرية لنموذج الانحدار المتعدد حيث جاءت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (١٥): معاملات الانحدار (ن٣٢٠) لطلاب الدبلوم العامة فى التربية

مصدر الاختلاف	معامل الانحدار	الخطأ القياسي	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	٨٦,٧٠٠	٣,٨٧١		٢٢,٣٩٩	٠.٠١
الاتجاهات نحو العمل	٢,٦٥١	٠.٠٨١	٠.٨٤٩	٣١,٨٧٥	٠.٠١
معرفة عالم المهن	٠.٥٩٣٠	٠.٠٥٣	٠.٣٩٨	١١,٢٧٧	٠.٠١
الاستقلال المهني	٠.١٥٧	٠.٠٧٠	٠.٠٨٠	٢,٢٤٨	٠.٠٢٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)= ٢.٥٨ وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)=١.٩٦

يتضح من جدول (١٥) أن قيم معاملات الانحدار المستخلصة الثلاثة قيم دالة إحصائياً وبذلك يمكن أن تصاغ معادلة الانحدار

اتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل = ٦٨.٧ + (٢.٦٥١× الاتجاهات نحو العمل) + (٠.٥٩٣× معرفة عالم المهن) + (٠.١٥٧× الاستقلال المهني)

ويرتبط اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بعلاقة طردية بأبعاد النضج المهني (الاتجاه نحو العمل ، ومعرفة عالم المهن، والاستقلال المهني) ، كما يتضح أيضاً أن الاتجاهات نحو العمل قد أسهمت بنسبة (٥٨.٥%) ، وكانت مساهمة معرفة عالم المهن (١٩.٧%) ، ونسبة مساهمة الاستقلال المهني (٠.٣%) وهذا يعني أن (٧٨.٦%) من تباين القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل كمتغير تابع يعزي إلى المتغيرات المستقلة الثلاثة للنضج المهني. ويتضح من نتيجة الفرض الرابع أنه قد تحقق حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى إمكانية التنبؤ باتخاذ قرار إختيار مهنة المستقبل من النضج المهني لطلاب الدبلوم العامة فى التربية . وتتفق نتيجة الفرض الرابع مع ما كشفت عنه دراسة جيرميزي وفيرستشيرن Germeizs & Verschueren (2006) فقد دل رسم المنحني الكامن على وجود زيادة تطورية متوسطة لمهام اتخاذ القرار المهني للتوجيه، والاستكشاف ، والحالة القرارية ، والالتزام وبشكل عام فقد كانت مسارات النمو المهني متوافقة مع النماذج النظرية التى يكون فيها التوجيه والاستكشاف العام مهيمن فى بداية صنع القرار المهني بينما يكون

الاستكشاف المتعمق والحالة القرارية مهيمن فى مراحل لاحقة .

وتري الباحثة أن القدرة على اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل عملية تنطوي على عدد من الاعتبارات لدى الأفراد ومن أبرزها مسؤولية الفرد فى اتخاذ هذا القرار وأن أفضل مساعدة يمكن تقديمها للأفراد هى تسهيل قدراتهم فى حل مشكلاتهم بأنفسهم بالإضافة إلى الاتجاهات الإيجابية نحو العمل ، والاستقلال المهني، ومعرفة عالم المهن من حوله ومتطلبات المجتمع وظروفه، فى حين لم يتحقق التنبؤ باتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل من بُعد معرفة الذات ربما يرجع ذلك إلى أن طالب الدبلوم العامة فى التربية فى أمس الحاجة إلى برامج التوجيه والإرشاد وخاصة فى المجال المهني التى تجعله على ثقة ودراية تامة وعلى بصيرة بقدراته واستعداداته وإمكانياته مما يسهل عليه اتخاذ هذا القرار المهم فى حياته. وعليه يمكن القول إن نتائج البحث الحالي تدل على أن النضج المهني له تأثير كبير على جودة اتخاذ قرار الاختيار مهنة المستقبل لطلاب الدبلوم العامة فى التربية والمرتبط بكليات جامعية يمكن الالتحاق بها لتكملة دراساتهم لتحقق لهم مهنة المستقبل التى يرغبونها.

توصيات البحث:

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة:

- ضرورة التدريب علي وسائل الكشف عن ميول واستعدادات الطلاب فى المجالات الدراسية والمهنية والاستكشاف المهني بالأنشطة والتدريبات وتوفير فرص المشاركة في أنشطة الارتقاء المهني.
- ضرورة إدخال خدمات الإرشاد والتوجيه المهني للطلاب وفي مختلف المراحل الدراسية من أجل توجيه الطلاب نحو اتخاذ قراراتهم لاختيار مهنة المستقبل
- ضرورة تدريس مقرر المهارات الحياتية المهنية في مدارسنا لرفع مستوي النضج المهني بحيث يمكن التلاميذ من اختيار المواد التي يرغبون فيها عن وعي عند وصولهم للصف الثاني الثانوي وبالتالي يلتحقون بالجامعة وبالمهن التي تتناسب وتتوافق مع شخصياتهم وقدراتهم.
- ضرورة إنشاء قسم خاص بالتوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم يهتم بعملية رفع مستوي النضج المهني لدي التلاميذ ولدي موظفي الوزارة وأيضاً فى الجامعات .
- ضرورة نشر الوعي المهني بين أفراد المجتمع بصفة عامة و الطلاب بصفة خاصة من خلال تفعيل دور الإعلام بتقديم فرص الاستكشاف المهني من خلال تقديم نماذج مهنية ناجحة في

كافة التخصصات المهنية دون تحيز حتى يمكن بلورة مفهوم الذات المهنية وصياغة أهداف مهنية واضحة.

- تشجيع البحوث العلمية البينية التي تجمع بين علم النفس المهني وعلم النفس الارتقائي والاهتمام بالقضايا المتعلقة بالارتقاء المهني لدي الأطفال والمراهقين والراشدين من كل الأعمار.
- ضرورة العمل علي صياغة مقررات دراسية مهنية حديثة تتضمن المعلومات المهنية والتي تعمل علي زيادة النضج المهني لتوعية الطلاب بمختلف الخيارات المهنية ومتطلباتها من التعليم والتدريب والقدرات وسمات الشخصية ومساعدتهم علي اتخاذ القرار المهني اللازم للاختيار من بين هذه البدائل بالإضافة إلى إعداد اختبار مصري للميول المهنية فى ضوء المتغيرات المهنية الحديثة حتى يمكن الكشف عن ميول طلاب ومن ثم يمكن التعرف على قرارات اختياريهم المهنية .

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢): "مشكلات التوجيه المهني لدي طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة" **دراسات عربية في علم النفس**، مجلد (١)، العدد (٢)، ص ص ٤٧ – ٩٣.

٢. إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٧): "النضج المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات دراسة مقارنة حسب الجنس ومحل الإقامة" **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية** كلية الآداب – جامعة القاهرة، الحولية الثالثة، الرسالة الثانية، ص ٥٨.

٣. أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٨): "ما وراء المزاج وعلاقته بمركز التحكم واتخاذ القرار وسنوات الخبرة لدي عينة من مدراء المدارس" **مجلة كلية التربية** – جامعة الزقازيق، العدد (٥٩)، ص ص ٣٢١ – ٣٦٥.

٤. أحمد الصمادي، وخالد الطحان (١٩٩٧): "دراسة الحاجات التوجيهية لطلبة جامعة الإمارات" **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (١٣)، العدد (٢– ب)، ص ص ٢١ – ٣٥.

٥. أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٣): **التوجيه والإرشاد المهني أسسه – نظرياته – طرائقه – مجالاته – برامجه**، دمشق: دار الفكر.

٦. أسماء بنت ناصر سالم الحارثي (٢٠٠٩): "النضج المهني وعلاقته بتوجيهات الوالدين لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان، ماجستير كلية العلوم والآداب" – جامعة نزوي.

٧. إميل فهمي شنودة (١٩٨٠): **القرار التربوي بين المركزية واللامركزية دراسة مستقبلية**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٨. جودت عبد الهادي، وسعيد العزة (١٩٩٩): **التوجيه المهني ونظرياته**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٩. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٢): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط ٣ القاهرة: عالم الكتب.

١٠. حسين الشرعة (١٩٩٨): علاقة مستوي الطموح والجنس بالنضج المهني لدي طلبة الصف الثاني الثانوي، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات** – الأردن المجلد (١٣٢)، العدد (٥)، ص ص ١١ –٣٣.

١١. خضر ديب مبارك (٢٠٠٢): "أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي والمهني علي النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدي طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل" **ماجستير** غير منشورة – جامعة القدس.

١٢. ذيب محمد الرواد (١٩٩٦): "أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني علي النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدي طلاب الصف العاشر في مدارس محافظة عمان بالأردن" **ماجستير**– الجامعة الأردنية.

١٣. راشد بن غريب محمد البلوشي (٢٠٠٧): "بناء برنامج تدريبي مهني مستندا إلي نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوي اتخاذ القرار المهني لدي طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان" **ماجستير** غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا– جامعة عمان العربية.

١٤. زكريا الشربيني، ورشاد دمنهوري، والسيد مطحنة (٢٠٠٨): **علم النفس الصناعي والتنظيمي (العمل والوظائف – السلامة والتوافق – الإدارة والقيادة)** الرياض: مكتبة الشقري.

١٥. سلامة يوسف طناش (٢٠٠٧): "أهداف الطلبة الشخصية والمهنية للالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية" **دراسات العلوم التربوية**، المجلد (٣٤)، العدد (٢) ص ص ٢٦٩ – ٢٨٦.

١٦. سليمان بن علي سعيد الغافري (٢٠٠٥): "النضج المهني لدي طلبة الصف العاشر بمنطقة الباطمة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات" **ماجستير**، كلية التربية– جامعة السلطان قابوس.

١٧. سهام محمد أبو عيطة (٢٠٠٢): **مبادئ الإرشاد النفسي**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٨. صالح أحمد الخطيب (٢٠٠٧): **الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه – نظرياته –**

تطبيقاته، ط٢، العين: دار الكتاب الجامعي.

١٩. طارق بن حمود راشد الخروصي (٢٠٠٧): "أثر متغيري النوع الاجتماعي، والكلية في نضج الاتجاه المهني لدي طلبة السنة الأولي في جامعة السلطان قابوس" ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

٢٠. عبد الجليل عبد النبي القرعان (٢٠٠٣): "أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية شتيرنبرج الثلاثية لتحسين مستوي اتخاذ القرار المهني لدي طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي / علمي)" دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا – جامعة عمان العربية.

٢١. عبد الرحمن المحجوب (١٩٩٨): "العوامل المؤثرة في قرار الطلاب للالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من طلاب المستوي الأول في كليات جامعة الملك فيصل"، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٤)، العدد (٢) ص ص ٢٢٧ – ٢٤٨.

٢٢. عبد العزيز الشخص، وزيدان أحمد السرطاوي (١٩٩٩): تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية، العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٣. علي السلمي (ب ت): تحليل النظم السلوكية، القاهرة: مكتبة غريب.

٢٤. فضة عباس بصلي (٢٠٠٧): "تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات جامعة عنابة" مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك، العدد الثالث، ص ص ٥٩ – ١٠٩.

٢٥. ليلي الصاعدي (٢٠٠٧): التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٢٦. محمد جرادات (٢٠٠٧): "علاقة مستوي تعلم الوالدين، ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية" مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٤)، العدد (١) ص ص ٩٠ – ١٠٦.

٢٧. محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٣): مهارات اتخاذ القرار، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

٢٨. محمد عبد الله بكر (٢٠٠٤): "أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع دراسة تحليلية

للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية" مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، ص ص ٢٦٣ – ٢٨٨.

٢٩. محمد عودة الريماوي (٢٠٠٤): **علم النفس العام**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٠. محمود عطا حسين، ولطفي محمد فطيم، ويوسف مصطفي القاضي (٢٠٠٢): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، الرياض: دار المريخ.

٣١. مروان عبد الحميد إبراهيم، وسعيد جاسم الأسدي (٢٠٠٣): **الإرشاد التربوي: مفهومه – خصائصه – ماهيته**، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

٣٢. منذر الضامن (٢٠٠٧): "دراسة عبر ثقافية للنضج المهني لدي الطلبة الهنود والعمانين في المرحلة الثانوية" **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** المجلد (٣)، العدد (٢)، ص ص ٢٠٣ – ٢١٢.

٣٣. منصور البديوي (٢٠٠٦): **دراسات في الأساليب الكمية واتخاذ القرارات**، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

٣٤. وصل الله بن عبد الله حمدان السواط (٢٠١٠): "فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدي طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف دراسة وصفية تنبؤية" دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية – جامعة الزقازيق، العدد (٦٦)، الجزء الأول، ص ص ٣٠١ – ٣٤٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

35. Abowitz, D. & Knox, D (2003): "Goals of college students: some gender differences". **Journal of College Student**, Vol. (37), pp 25-37

36. Adachi, T. (2001): "An examination of the relationships among career decision making self – efficacy, vocational motives, and vocational indecision: a study of women's Junior college students" Shinridaku Kenkyu **Japanese Journal of Psychology** Vol. (72), No(1), pp. 10 – 18.

37. Allen, J. & Robins, S. (2008): "Prediction of college major persistence on vocational interests, academic preparation and first year academic performance" **High Education**, Vol.(49) PP. 62 – 79.

38. Apsler, R., Formica, S., Fraster, B. & Mcmahon, R. (2006): "Promoting positive adolescent development for at – risk students with a student assistance program." **Journal of Primary Prevention**, Vol. (27), No (6), PP. 533 – 554.

39. Buontempo, G. (2005): **"Emotional intelligence and decision making: the impaction Judgment biases"** Doctoral Dissertation. School of Arts and sciences, Columbia University.

40. Coertse, S. & Schepers, J (2004): "Some personality and cognitive correlates of career maturity" **Journal of Career Development**, Vol. (31), No (1), PP. 115–127

41. Crites, J (1978): **Career maturity inventory** 2nd Ed New York: Mcgraw – Hill.

42. Darrell, F. & Darrell, A. (1998): "Evaluating factors associated with the career". Development Quarterly, Vol. (47), No (2), pp 145 – 158.

43. Dybwad, T. (2009): "Career maturity: a latent means and covariance structure analysis of daidalos" **Scandinavian Journal of Psychology**. Vol. (50), No (2), pp. 109 – 120.

44. Eaton, M., Watson M.; Foxcroft, C. & Patton, W. (2004): "Career decision – Making self – efficacy of south African high school boys and girls" **Psychological Reports**, Vol. (94), No(2), pp.

694 – 696.

45. Flouri, E. & Buchanan, A. (2002): "The role of work – related skills and career role models in adolescent career maturity" **Journal of Career Development Quarterly**, Vol. (51), No (1), pp 36 –38.

46. Gati, I. & Sake, N. (2001): "High school student's career – related decision – making difficulties". **Journal of Counseling and Development** Vol. (79), No (3) PP. 331 – 340.

47. George, R. & Cristiani, T. (1995): **Counseling: Theory and practice** (2nd ed) USA: Allyn & Bacon.

48. Germeijs, V. & Verscheuren, K. (2006): "High school students career decision – making process: Longitudinal study of one choice" . **Journal of vocational Behavior**, Vol. (68), No (2), PP. 189 – 204.

49. Gushue, G. (2006): "The relationship of ethnic identity, career decision – making self – efficacy and outcome expectations among Latino a high school students" **Journal of Vocational Behavior**, Vol. (68), No (1), PP. 85 – 95.

50. Hargrove, L, Arpan, D. & Randy, P. (2005): "Family interaction patterns, career planning attitudes and vocational identity of high school adolescents" **Journal of Career Development**, Vol. (31), No (4), pp 263 – 278.

51. Kawai, K. & Yamazak, Y. (2006): "The effects of pre – entry career maturity and support networks in work – place on newcomers mental health" **Journal of Occupational Health**. Vol. (48), No(6), pp. 451 – 461.

52. Keller, B. (2004): "The relationship between parental Behavior and career maturity and self – efficacy of young adolescents" Education Guidance and Counseling, **Diss . Abst . Inter**, Vol. (65); No (11 – A), p. 4116.

53. Laanan, F (2000): "Community college students career and educational Goals". **New Directions for Community Colleges**, Vol. (112), pp. 19 –33.

54. Lee, K. (2001): "Across – cultural study of the career maturity of Korean and United States high school students" **Journal of Career Development**, Vol. (28), No (1), PP. 43 – 57.

55. Legume, H. & Hoare, C. (2004): "Impact of a career intervention on at Risk middle school student's career maturity levels, academic achievement and self – Esteem" **Professional School Counseling**, Vol. (8), No(2), PP. 148 – 155.

56. Levinson, F., Ohler, D.; Conwell's & Kiewra, K. (1998): "Six approaches to the assessment of career maturity". **Journal of Counseling & Development** Vol. (76), No(4), pp. 475 – 482.

57. Lim, J.; Kim, M.; Kim, S.; Kim, E.; Lee, J. & Ko, Y. (2010): "The effects of a cognitive behavioral therapy on career attitude maturity, decision making style, and self – esteem of nursing students in Korea." **Nurse Education Today** Vol. (30), No (8) pp. 731 – 736.

58. Luzzo, D. (1995): "Gender differences in college student's career maturity and perceived barriers in career development "**Journal of Counseling & Development**, Vol. (73) No (3)

pp. 319 – 322.

59. Mathur, G. & Sharma, P. (2001): "A study of Career maturity among adolescents" **Psychology – Lingua**, Vol. (31), No (2), PP .85 – 88.

60. Mcdaniels, C. (2000): Issues Facing the Field of career development and the national career developmental association in the 21 century. Paper presented at Words from the wise NCDA Conference, June, 23.

61. Mortimer, J., Gembeck, M., Zimmer, G. & Holmes, M. (2005): "The process of occupational decision making: Patterns during the transition to adulthood" **Journal of Vocational Behavior**, Vol.(61), PP.439 – 465.

62. Naidoo A., Bowman, S. & Gerstein, L. (1998): "Demographis, causality, work salience and the career maturity of African – American students: A causal model" **Journal of Vocational Behavior**, Vol. (53), No(1), PP. 15 – 27.

63. Naidoo, A., Bowman, S. & Gerstein, I. (1998): "Demographies, causality, work salience, and the career maturity of African – American students: A causal model" **Journal of Vocational Behavior**, Vol. (53), No (1), pp. 15 –27.

64. Nota, L. & Soresi, S. (2004): "Improving the problem – solving and decision – making skills of a high indecision group of young adolescents: a test of difficult: no problem training international" **Journal of Educational and Vocation Guidance**, Vol. (4), No(1)PP. 3–21.

65. Office of Institutional Research Services (2002): Where have origins gradates Gone? A report to the Oregon state Board of

higher education. Oregon university system Eugane Oregon.

66. Osipow, S. & Fitzgerald, F. (1996): **Theories of career development.** (4th ed) Boston: Allyn & Bacon.

67. Patton, W. & Creed, P. (2001): "Developmental issues in career maturity and career decision status" **Career Development Quarterly.** Vol. (49), No (4), pp. 336 – 351.

68. Paul, J. & Daniel, M .(2002): "Family interaction patterns and college student career development" **Journal of Career Assessment**, Vol. (10),No (1), pp .78 – 90.

69. Peng, H. & Johanson, R. (2006): "Career maturity and state anxiety of Taiwanese college student athletes given cognitive career – oriented group counseling" **Psychological Reports.** Vol.(99), No(3), pp. 805 – 812.

70. Peng, H. (2001): "Comparing the effectiveness of two different career education courses on career decidedness for college Fresh men: A Exploratory study" **Journal of Career Development**, Vol. (28), No (1) PP. 29 – 41.

71. Powell, D. & Luzzo, D (1998): "Evaluating factors associated with the career maturity of high school students." **Career Development Quarterly**, Vol. (47), No (2) pp. 145 – 158.

72. Powell, D. (2001): "Critical career decision points and their effect on career maturity" **Diss . Abst .Inter**, Vol. (61), No (9 – A) P. 3476.

73. Rojewsk, J., Wickleing, R. & Schell, J., (1995): "Effects of Gender

and academic – Risk behavior on the career maturity of rural youth" **Journal of Research In Rural Education**, Vol. (11), No (2), pp. 92 – 104.

74. Rowland, K (2004): "Career decision – making skills of high schools students in the Bahamas" **Journal of Career Development**, Vol. (31), No (1), PP. 1 – 13.

75. Salami, S. (2008): "Gender, identity status and career maturity of adolescents in south West Nigeria" **University of Ibadan**, Niegeria, Vol. (16), No (1), pp .35 – 49.

76. Santos, S. (2003): "Goal instability, self – esteem and vocational identity of high school Portuguese students" **Analise Psychology**, Vol. (21), No(2), PP. 229 – 238.

77. Savickas, M., Briddick, W, Watkins, C. & Edward, J. (2002): "The relation of career maturity to personality type and social adjustment." **Journal of Career Assessment** Vol.(10), No(1), PP. 24 – 41.

78. Schorder, E. & Schmitt, R. (2006): "Crystallizing enterprising interests among adolescents through a career development program: The role of personality and family background" **Journal of Vocational Behavior**, Vol (69), No (3), PP. 494 – 509.

79. Serap, N. (2007): "Career development in primary school children." **Career Development International**, Vol (12), No (5), PP .446 – 462.

80. Sinz, A. (2003): **"Factors that influence career uncertainty in college freshmen"** A researcher paper for the Master of Science degree with a major in guidance and

counseling, The Graduate school University of Wisconsin – Stout, p. 49.

81. Soto, A.& Patricia, W. (1997): "The relationship of curriculum program to career maturity among older adolescents (gifted, career choice, academic achievement) **Diss . Abst .Inter**, Vol (58), No(6–A), P.1125

82. Watter, J. (2010): "Career decision making among gifted students: The mediation of teachers", **Gifted Child Quarterly**, Vol (54), No (3). PP. 222 – 238.

83. Wei, C. (2000): "Cultural differences in career decision making styles and self – Efficacy" **Journal of Vocational Behavior**, Vol (57), No (3), pp. 365 – 378.

84. Wu, W. (2000): "Vocational interests career maturity of male school students talented in math and Science" Proc, Nati, sci. **Journal of Counseling & Development**, Vol (10), No (3), pp. 137 – 143.

85. Zimmerman, A. & Kontosh, L. (2007): "A systems theory approach to career decision making" work. Vol (29), No (4), pp. 287 – 293.

Career maturity and its effect on the quality of decision making of future career choice for students of general diploma in education according some variables

Predictive study""

prepared by:

Dr. Howida Hanafy Mahmoud

Assistant Prof. of Mental Health

Faculty of Education – Alexandria University.

Abstract:

The present study aimed at the study of career maturity for students of general Diploma in Education, and its effect on the decision ma. king of future career choice for them. Quality of

The sample includes (330) students of general diploma in education (140 males & 190 females).

The researcher uses career maturity scale ,and ability of decision making for future career choice scale prepared by researcher.

The results reveal:

1- There is significant positive relationship between career maturity and ability of making decision of future career choice career.

2- There were significant differences in career maturity between males and females,in favor of females, whereas there are significant differences toward males in ability of decision making of future career choice.

3- There were significant differences in career maturity and ability of decision making for of future career choice between high and low academic achievement students, in favor of high academic achievement students.

4- There were significant differences in career maturity, and ability of decision making for future career choice toward students with instruction level of father university and above university than instruction level of father is under university.

5- There were significant in career maturity between Arts and sciences faculties ,toward faculties of Arts students.

6- There were no significant differences in ability of decision making for future career choice between Arts and sciences faculties students.

7- May prediction of quality of the decision of future career choice significantly from career maturity for students of general diploma in education.